وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع العائلة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان:

تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية

دراسة حالة للأبناء من فئة 16الى18 سنة بمدينة وهران

إعداد الطالبة:
بوعبادة كريمة

إشراف الأستاذ :
عربادي حسان

اللجنة المناقشة :

- **الأستاذ: عالم محمد** **رئيسا**
- **الأستاذ: عربادي حسان** **مشرفا ومقررا**
- **الأستاذة :مناد سميرة** **مناقشة**

السنة الجامعية : 2014-2015

كلمة شكر:

بعد حمد الله وشكره على توفيقه أتقدم بجزيل التقدير إلى:

- الأستاذ "عربادي حسان" على إشرافه ونصائحه وتوجيهاته القيمة التي كانت سندا لي في انجاز هذا البحث .
- إلى كل الأساتذة الأفاضل على ما أفادونا به في قسم علم الاجتماع العائلة بجامعة مستغانم .
- إلى كل الأساتذة المناقشين.
- إلي كل الذين لم يدخروا جهدا في تقديم يد العون.

الإهداء:

أهدي هذا العمل إلى:

كل طالب عاشق للعلم .....للمعرفة..... للمجد .....و الطموح .

و إلى زملائي الغاليين :

- الأحول رشيد .
- عباس يزيد.
- نورين هواري.

كريمة.

مقدمة :

إن الأسرة كانت ولا تزال المجال الطبيعي الذي يتواجد فيها الأبناء، مما جعل تأثيرها عليهم عميقا من خلال أساليب المعاملة الوالدية مهما كان نوعها ، فهي تختلف فيما بينها باختلاف ثقافات الأفراد و فهنالك أسر تهتم بتربية أبناءها في جو يسوده التشجيع على الإبداع، توفير الغداء، الرعاية الصحية اللازمة لاستمرار نموهم و تلبية حاجياتهم من الأمن و الطمأنينة، مما يكون لهم شخصية قوية سليمة تنعكس على سلوكياتهم تجعلهم قادرين على اتحاد القرارات السليمة، و التخطيط للمستقبل أو العكس باستعمال أسلوب السيطرة و الحد من حريتهم كتضييق دائرة الحرية بكثرة الأوامر و النواهي، العقاب الجسدي و عدم التسامح معهم في حاله مخالفتهم لأراء الوالدين و إدخاله في موافق يشعر فيها بعدم الأمان و التهديد أو ما من شأنه أن يحط من تقديره لذاته أمام الآخرين حيث يزيد من احتمال أن يصبح أكثر عرضة للخوف و المعاناة كما يقلص قدرته على مواجهة مؤثرات الحياة، من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمعرفة تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية و لكن من وجهة نظر الأبناء و ليس الآباء لنعرف كيف يتصور الأبناء أساليب المعاملة الوالدية ؟ ولهذا الغرض قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول رئيسية وهي كالتالي:

- **فالفصل الأول**:والمعنون بالاقتراب المنهجي والذي يحتوي على: الإشكالية، أسباب اختيار هذا الموضوع دون غيره، أهميته، المفاهيم الإجرائية فيه و الدراسات السابقة ثم منهجية البحث وتقنياته.

- **الفصل الثاني**: بعنوان أساليب المعاملة الوالدية الذي نفتتحه بتمهيد ثم ذكر مفهوم المعاملة الوالدية و أنواعها ثم أهميتها وأثرها على سلوك الأبناء لنختم هذا الفصل بخلاصة .

-**الفصل الثالث**: بعنوان تحليل المعطيات الميدانية الذي يحتوي على: تمهيد وتحليل المقابلات، نتائج الدراسة و استنتاج لنختم الموضوع بخاتمة تم المراجع و الملاحق .

الفهرس :

- ملخص.....أ

- مقدمة.....01

الفصل الأول: الاقتراب المنهجي

1 - الإشكالية 03

2 - أهداف الدراسة .....04.

3 - دوافع اختيار الموضوع.....04

4 - المفاهيم الرئيسية في الموضوع.....04.

5 - الدراسات السابقة.....05.

6 - منهجية البحث و تقنياته .....06.

الفصل الثاني: المعاملة الوالدية

تمهيد.....10

1- مفهوم المعاملة الوالدية.....11.

2- أنواع المعاملة الوالدية.....12.

3- أهمية المعاملة الوالدية.....13.

ملخص .....19.

الفصل الثالث :تحليل المعطيات الميدانية

تمهيد.....21.

1-تحليل المقابلات.....22.

2-النتائج الدراسة 47

3-استنتاج.....49.

قائمة المراجع .....51.

الملاحق .....53.

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى تحليل المقابلات التي قمنا بها مع المبحوثين و سوف يكون ذلك على شكل جداول، بحيث يحتوي الجدول على مؤشرات تدل على الأسلوب و العبارات الدالة على ذلك، و المؤشرات المتعلقة بالدراسة المستخلصة من مجموع المقابلات التي تم إجراءها، وعرض مختلف النتائج المتحصل عليها و استنتاج عام .

و للإشارة فقد حاولنا أن نحافظ على نقل أقوال المبحوثين كما هي وتشكيلها على حسب طريقة النطق و أن نضع بين مجالين شرح يوضح بعض العبارات حتى يتمكن القارئ من فهمها.

1- تحليل المقابلات:

المقابلة الأولى:

الأسلوب	المؤشرات	العبارات الدالة
-التشجيع والرفض.	-التشجيع على الإبداع	- نتفرج سميرة نموت على الطياب نبلع La cuisineويروح ابي يجيبلي صوالح وندير كيما بغيت .
	- القدرة على اتخاذ القرارات	- إذا تخصني أنا و خوتي ندخل روحي .
	- اهتمام الوالدين بتلبية حاجيات الابنة.	- الحاج الأولى راني مع أبي القش معنديش معاه problèmeعندي الوسائل micro normal-micro portable
		-من نقوله يروح يجري ويجيبلي شراني ياغيا كيما بغيث .
	-إشعاره بالحب و الاهتمام .	-الوالدة ماما فكرتيني بهمومي في هذه الايام دايمن ماما تخفف عليا من نفرغ نريح.
-التفرقة والمساواة. .	- التفرقة على أساس السن	-فِي الحَقْ أنا مُميزة عند أبيا وماماتي أنا الكبيرة .
	- التفرقة على أساس احترام كلام الوالدين	- عند ماما أنا الوحيدة لندير عليها مثلا:خطر قلتلها :باغي ندير Eyeliner.[Eyeliner هو نوع من أنواع الماكياج] قالتلي:لا
		-أناعند أبي نساعفه مليح خطر قالي ما تلبسيش هذا القش جبت المقص وقطعتها
	ما يفعله أحد الأبناء لا يفعله الأخر	- أنا الوحيدة من أربعة أبناء لي ما يقولهاش لا في تاحاجا باغيتها في أغلب الأحيان

	صب غضب أحدهم على الأخر	- دايمن ماماتي تخرج فيا زعاف هي مين تكون زعفانا نوقف حداها ونقولها ماماتي مالكي ديرلي زلاط [أي تضربها صفعة]. -نسلك عليهم تضربني أنا .... في بلاصتهم تقولي راكي تخسرلي في programme تاعي في التربية.
-السلطة الوالدية و الاستقلالية .	- كثرة الأوامر افعل ولا تفعل - الاتصال الحر ،الفعال و الصريح	-هذه باينا H24 تحسبي الوصايا العشر -نحكيلها أي مشكل وتعطي الحلول مباشرة مثل :هذه الأيام راني نعاني من مشكل تاع Adolescent تاع حب قالتلها،قالتلى ماماتي ادخلي في internet وكتبي كيف تنسى الفتاة الرجل الذي تحبته .
الإهمال و الحماية الزائدة .	الخوف عليه في أبسط الأمور	-قلتلها راني رايحا نروح معاهم نروح لسنيما قاتلي قلبي مصير من الخوف عليك [الذهاب مع الأصدقاء].

<u>تحليل المقابلة الأولى :</u>

المبحوثة تبلغ من العمر 16 سنة المستوى التعليمي السنة الثانية ثانوي هي البنت الكبرى للأسرة التي تتكون من ثلاث إناث و ذكر ،من أسرة ميسورة الحال فالأب يعمل مفتش في الضرائب .

إن ما تتميز به المبحوثة عن الباقي المبحوثين هو الشخصية المرحة والحيوية والنشاط اللامتناهي لها داخل عائلتها وحتى داخل الفضاء العام فهي تمارس جميع نشاطاتها في أغلب الأحيان بقولها:" **نتفرج – نسمع غناء نطيب آحيانا أرقض نلعب مع خوتي "البولا"في السطح ولا هما Les princessesوأنا الخادمة تاحم"** بل تتفوق في بعض المهام عن

قريناتها الدين في سنها مثل قولها :**"نتفرج سميرةT.Vنحوس على الطياب نبلع cuisine ويروح أبي يجيبلي صوالح وندير كيما نبغي في cuisine"** فهي بذلك تحظى بتشجيع من قبل الوالدين على الإبداع وتنمية دوافع الإنجاز لديها في مهارات الطبخ، ضف إلى ذلك تنمية القدرة لديها على تحمل المسؤولية للأمور التي تخصها في قولها **"ندخل روحي بصح حاجة خاصة أبي وماماتي ماندخلش روحي شوفي مثلا باغي يشريلي حاج وماماتي مش باغيا أنا ندخل روحي علاه ما يشريناش بسيف يرضى ويروح يجيبها بسيف عليه ندخل روحي في قش العيد نبغي حاجا شابة وغاليا ".**

إلا أن الأمور الكبرى الخاصة بالأسرى لا تتدخل فيها كترميم المنزل أو شراء سيارة وهذا واضح من خلال قولها :**"ترميم المنزل ويشري climatiseurمن راه جاي الحمان اندخلش روحي ".** كما أنها تحظى بالاهتمام من قبل الوالدين في تلبية جميع احتياجاتها مهما كان ثمنها وهذا واضح من خلال ذهابها مع أبيها إلى المحلات الكبرى على مستوى مدينة وهران التي تتميز بالسلع الفخمة والعالية .**"نروح للبلايص شابين centre - chibou ville وGiga"** وهذا بهدف اقتناء عدة أشياء كالملابس **"مع أبي القش ما عنديش معاه probleme عند الوسائل التكنولوجيا micro normal micro portabl تليفون"** وحتى في المأكولات فإنها نأكل أجملها في قولها **"في الماكلا تاعي نموت على زوج صوالح fraiseوcrevette ".** وحتى في المال فإنها تأخذ من والدها كما تحب هي **" ويعطني Normal كيما بغيت،"**كما أنها تحضي بمكانة عالية عند الوالدين على حد سواء في قولها:**"أنا مميزة عند آبيا وماما لأسباب عديدة وكثيرة "** احتلت هذه المكانة العالية بسبب سنها باعتبارها البنت الكبرى واحترامها للوالدين .في قولها:**"أنا الوحيدة لي ندير عليها مثلا خطر قلتلها باغي ندير eyeliner قالتلي لا".**عند أبي **"خطر قالي ماتلبسيش هذا القش هذا الجلابة beige claire تبين جبت المقص وقطعتها "**ولا ترفض للوالدين أي طلب**" أنا الوحيدة من أربعة أبناء لي ما نقولهاش لا في تاحاجا باغيتها في أغلب الأحيان "**على الرغم من المكانة الرفيعة التي تحظى بها من رعاية من قبل والديها إلا أنها تتعرض للضرب من قبل الأم في حالة تصرفها بعمل شيء ترفضه الأم كفك النزاع القائم بين الوالدة وباقي الأخوة**"ولا**

من تكون تضرب في خوتي بشنقلا نسلك عليهم تضربني أنا تقولي راكي تخسريلي في programme تاعي تاع التربية " كما تتعرض للسلطة الوالدية من خلال كثرة الأوامر كافعل ولا تفعل من قبل الأم طوال الوقت في قولها :**"هذه باينا H24 تحسبي الوصايا العشر "**هذه الشدة في المعاملة جعلها تسمي أمها بهتلر بقولها **"أمي هتلر جدية .بزاف هتلر أنا نعيطلها هتلر"** ولكن على الرغم من الشدة والحزم الذي تتصف به الأم إلا أن هنالك اتصال حر وفعال وصراع بينهما من خلال مصارحة المبحوثة بحالة الحب التي تعيشها مع زميلها في الثانوية و النصيحة التي أسدتها لها في قولها :**" نحكيلها أي مشكلة وتعطيني الحلول مباشرة مثلا هذه أيام راني نعاني من مشكل تاع Adolescent " تاع حب قالتلي:". ماماتي :"ادخلي في انترنت Internet وكتبي كيف تنسى الفتاة الرجل الذي تحبه ".**هذا ما جعل المبحوثة تصف أمها بأنها واعية **"هي أم واعية ندخلها في المواضيع الكبار بصح لكان تكون مثل أبي"** هذا الاختلاف في المعاملة للمبحوثة من قبل الأم والأب راجع إلى أن الأب يتبع معها الأسلوب اللين الذي يلبي لها كل ما ترغب فيه وتبحث عنه يعاملها بأسلوب التشجيع والتفرقة في المعاملة بين إخوانها والاستقلالية في التصرف إلا أن الأم تختلف عنه في استعمال أسلوب الشدة نوعا ما كالضرب، السلطة الوالدية،الحماية الزائدة لها هذا ما جعل المبحوثة تتمنى من الأم لو كانت مثل الأب في قولها :**"بصح لكان تكون مثل أبي ".**

المقابلة الثانية:

الأسلوب	المؤشرات	العبارات الدالة
- التشجيع والرفض.	- التشجيع على تحمل المسؤولية - يعامل كشخص له كلمته في البيت - اهتمام الوالدين بحاجيات الابنة المادية	- نولي في بلاصة ماما أنا نطيب أنا كلشي. -دايمن مدخلا روحي أي حاجا في الدار نعطي راي :مثلا البناء على الأرض تاع جدي مثلا شراء refrigerateur وcuisinier. - أي حاجا باغيتها يجيبوهالي مثل الهاتف قتله خاصني تيلفون جابهلي جابلي Galaxieشراهلي ,وماما ماتشدش عليا حاجا كيما القش
- التفرقة والمساواة.	- التفرقة على أساس احترام المعايير الاجتماعية .	-أنا بويا يبغيني كثرة مقربني ليه حتى يقول لخوتي هي عاقلا ما تجيبليش les problèmes.
السلطة الوالدية . و الاستقلالية	- تصنيف دائرة الحرية .	- interdit نخرج بلا مانقولهم وقت تاعي معروف من Lycée لدار ولا les cours. -بابا وماما زقوا عليا قالولي علاه روحتي عندهم .
الإهمال والحماية الزائدة .	الحب المفرط.	-كيما bac راه يقلقني بصح أنا ما نقولهاش لخاطرش لوكان نقولها تتقلق كثر مني .

تحليل المقابلة الثانية:

المبحوثة تبلغ من العمر 18 سنة المستوي التعليمي السنة الثالثة ثانوي تتكون الأسرة من أربعة ذكور وبنتين الأب يعمل عامل حر.

يظهر من خلال المقابلة الثانية أن هذه المبحوثة تحظى بالتشجيع من قبل الوالدين كشخص له كلمته في البيت في قولها **"دايمن مدخلا روحي أي حاجا في الدار نعطي الراي مثال :البناء على لرض تاع جدي مثل شراء** refrigerateur **وcuisinier."** ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل التشجيع على الأعمال الموكلة إليها في حالة غياب الأم عن المنزل في قولها **"نولي في بلاصت ماما أنا نطيب أنا كلشي "**فهي بهذه الطريقة تعامل كشخص كبير له مكانته وإرادته داخل الأسرة في اتخاذ القرارات .هذا من جهة ومن جهة أخرى تحظى بالتفرقة في المعاملة من قبل الوالدين على حد سواء فعند الأب هي المفضلة وهذا راجع إلى احترامها للمعايير الاجتماعية في قولها :**"أنا بويا يبغني كثرة مقربني ليه يقول لخوتي هي عاقلةما تجيبليش les problèmes "**و عند الام تعامل كأخت وليست كبنت :**"أنا ماما دايرتني كيما ختها الصغيرة"**كل هذه المكانة الكبرى التي تتميز بها عند الأبوين إلا أن دخولها وخروجها من المنزل يكون للضرورة بقولها **" interdit نخرج بلا ما نقولهم وقت تاعي معروف من lycée لدار ولا les cours "**كما أن الوالدين يلبيان جميع احتياجاتها من ملابس وأغراض خاصة **"أي حاجة باغيتها يجيبوهالي مثلا:مثل الهاتف قتله خاصني تليفون جابلي Galaxieشراهلي وماما ماتشدش عليا حاجا كيما القش".**

وقد احتلت المبحوثة مكانة عالية داخل الأسرة وهذا لاحترامها المعايير الاجتماعية و لقيامها بالمهام المنزلية.

المقابلة الثالثة:

الأسلوب	المؤشرات	العبارات الدالة
التشجيع والرفض.	-يعامل كشخص له كلمة في البيت. -التشجيع على تحمل المسؤولية . -اهتمام الوالدين بحاجياته .	-أنا حاكمة بحكامي كلشي أي حاجة تفوت على يد . - دراهم يحط عندي وأنا نحطهم في coffre داير فيه صوالحي و دراهمي كلشي حتى دراهم اللوطو أي حاجة يديروها أنا راني في وسطها. – نعم قش, تيلفون من قولهم حاجا يعطوني قدر المستطاع المهم عندي كل شهر نشري حاجة نروح للمدينة جديدة شريت converseخمار و خرجت و حوست
التفرقة والمساواة .	- المساواة بين الإخوة .	jamais قاع كيفكيف دايرين كيما الشاشرة والشيرات لازم كلشي كيفكيف.
الحماية الزائدة و الإهمال .	- الإحاطة بالرعايا العالية	-رد بالك من وحد ما تقراش يعطوك حلوة ماتكليش ما تديش من عندهم حاجا ما تروحيش معاهم لبلاصة.
- السلطة الوالدية و الاستقلالية .	- العقاب الجسدي.	- الضرب من عند ماما تزقي تقولي ماكيش دايرتنا القيما . خطر درت حاجا اني خرجت مع واحد روحت معاه للبحر [...] لخويا ضربني بالكوتبي بالصفعة المطرق,من داك النهار ما زدش درتها

تحليل المقابلة الثالثة:

المبحوثة تبلغ من العمر 17 سنة المستوي التعليمي السنة الثانية ثانوي تتكون الأسرة من ذكر وثلاث بنات الأب يعمل عامل حر.

إن هذه المبحوثة هي للابنة الكبرى للعائلة بعد وفاة الأخ الأكبر،السنة الماضية،فبعد وفاته ازدادت مكانتها وسلطتها في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية ، فقد أصبحت تعامل كشخص له كلمته في البيت **"أنا الكبيرة في الدار أنا حاكما بحكامي كلشي اي حاجا تفوت على يديا و أي حاجا يديروها أنا راني في وسطها كما نهار كنا باغين نشروا mobilier بزاف بويا قالي صارة روحي معيا نشرواما قالش لماَ ".** ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل حتى وصل الحد إلى الأمور الكبرى ،كشراء السيارة ووضع المال الخاص بالسيارة عندها **" دراهم يحط عندي وأنا نحطهم في coffre عندي داير فيه صوالحي"** .كما أن الوالدين مهتمون بها وباحتياجاتها وتلبيتها لها قدر المستطاع المهم **"عندي كل شهر ،حاجة روحت للمدينة جديدة شريت converse خمار ".**

ولكن على الرغم من المكانة العالية التي تتمتع بها إلا أنه هنالك نوع من التميز بينها وبين أخوها الذكر الوحيد الموجود على مستوى العائلة فاعتبار أن الأخ الأكبر توفي ولكنها تتفهم هي هذا الأمر وهذه المعاملة الخاصة له من قبل الوالدين **"يخافوا على خويا الصغير من مات واحد وبقى واحد يخافوا عليه ويقولون لازم تفهموا هذا الشى"**،ولكن اهتمام الوالدين بالذكر الوحيد لم يجعل الأم تلغي اهتمامها بابنتها الكبرى وإحاطتها بالرعاية وإعطائها الملاحظات على الدوام ."**ماما دخل روحا وتقولي هذٌ مش مليحة هذ رد بالك من وحد ماتقراش يعطوك حلوة ما تكليش ماتديش من عندهم حاجا ما تروحيش معاهم لبلاصة."**كما أنها تتعرض للعقاب الجسدي والبدني في حالة مخالفتها للسلطة الوالدية في حالة فعلها لأي فعل مهما كان بسيط ."**تقولي ماكيش دايرتنا القيما "**أما إذا فعلت تصرف يسيء إلى العائلة فإن العقاب يكون أشد وأخطر مثلما وإن حدث مرة أنها ذهبت مع شاب إلى الشاطئ البحر **" خطردرت حاجا أني**

خرجت مع واحد روحت معاه للبحرصيف للفات تاع ...ضربني بالكوتبي بالصفعة ,المطرق من داك النهار مازدتش درتها."

على الرغم من المكانة العالية التي تحظى بها المبحوثة في إصدار القرارات التي تخص الأسرة إلا أن هذا الأمر لم يجعلها مقربة من أحد الوالدين إلى درجة أن تبوح بأسرارها إلى أحد منهم وكأنها صندوق مملوء بالأسرار لا يستطيع أن يفتحه أحد وتبوح بأسرارها إلى نفسها فقط مما يجعلها في بعض الأحيان تذهب إلى البحر بمفردها وقعودها أمامه والبوح له وحده ،فهو الذي يعلمها ويعلم محتواها لأنه في نظرها هنالك أشياء لا يستطيع أن تبوح بها لأحد مهما كان **"كاين شيء صوالح ماينهدروش ما نجمش نقولهم مانجمش نقولهم."**

ما تتميز به المبحوثة عن باقي المبحوثين على أن كل شيء يخص الأسرة مهما كان بسيط إلا و لها القدرة على أخد القرار فيها .

المقابلة الرابعة:

الأسلوب	المؤشرات	العبارات الدالة
- التشجيع والرفض.	-تنمية القدرة على اتخاذ القرارات .	- نعم‘ أناقش وكل واحد يعطي رايه ولي يكون رايه مليح نأخده بعين الإعتبار كيما‘دارنا تاع سيدي الشحمي كبيرة بزاف بغينا نبيعوها تشاورنا قاع فيها.
	-الاهتمام بتلبية حاجيات.	- نعم‘ كيما الملابس كل ما أريده تشريلي كيما التليفون درته في Troisième année
	- الاهتمام المستقبل.	- رنا نخموا بعيد مش لقدام هذا التخمام رنا نخموا قاع أنا ماما باباوخوتي.
السلطة الوالدية و الاستقلالية .	-تشجيع على التخطيط	-دروك رنا نخموا في الدار لباغي نشروها ونكملوا فيها حياتنا A condition تكون موالمتنا قاع
	-تشجيع على تحمل المسؤولية	-لا نبغي نتحمل المسؤولية نحل صوالحي وحدي,حتى هما يقولولي حلي صوالحك وحدك بلا ما تجينا حنايا
	-إشعاره بالحب و الاهتمام	-يسقسوامن يشوفوا الحالة مش مليحة يبغوا يعرفوا شراه مزعفك يبغوا
	-توسيع دائرة الحرية في التصرف مع المراقبة	- يعطوني les remarques إذا درت حاجا مش مليحة .. بصح ندير المستحيل باش ما نسمعش الهدر من عندهم.

تحليل المقابلة الرابعة:

المبحوثة تبلغ من العمر 16 سنة المستوى التعليمي السنة الأولى ثانوي هي البنت الثانية للأسرة التي تتكون من ثلاث إناث و ذكر ،من أسرة ميسورة الحال فالأب يعمل مدير مستشفي لولاية معسكر و الأم طبية مختصة .

يظهر من خلال هذه المقابلة أن هذه المبحوثة تحظى بأسلوب التشجيع من قبل الوالدين داخل الأسرة ،ويتجلى ذلك من خلال الرعاية والاهتمام الحب ،تحمل المسؤولية ،تشجيعها على التخطيط ،الاهتمام بمستقبلها وتدريبها على تنمية قدراتها في اتخاذ القرارات الكبرى والهامة التي تخص الأسرة كشراء المسكن **"نعم أناقش كل واحد يعطي رايه ولي يكون رايه مليح نأخده بعين الإعتبار "**ولم يتوقف الأمرعند هذا الحد بل هي دائما تذكر اتخاذ القرارات الأسرية بضمير الجميع بقولها :**"دروك رنا نخموا في دار لي باغي نشروها "**و**"رنا نخموا لبعيد مش القدام هذا التخمام رانا نخموا فيه قاع ."**

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد عند المبحوثة فهي تتمتع بالاستقلالية في الحوار مع العائلة في حالة مخالفتها للآراء في قولها :**"يعطوني les remarques إذا درت حاجا مش مليحة ...ندير المستحيل باش ما نسمعش الهدرة من عندهم ".**

ولكن في الجهة المقابلة نجدها تتمتع بأسلوب الحماية الزائدة من خلال الإحاطة بالعناية العالية في المعاملة في موضوع الدراسة بحيث أنها تتعرض للسؤال عن دراستها ونتائجها في كل وقت وهذا راجع إلى المبحوثة أعادت السنة الأولى من التعليم الثانوي وهذا ليس من عادة العائلة أن يعيد أحد أبنائها السنة.**"نعم Toujours بكل تاكيد يسقسوا عليا نعم يعاونوني ينهوني على قرايتي مين نكون مريحا معاهم يجبدولي عليها يعاونوني ب Les coursنروح عند واحد يفهمني"** إن هذا الاهتمام الذي تحظى به المبحوثة من قبل الوالدين إن ذل فإنه يدل على الخلفية العلمية ،المهنية ،الاقتصادية ،الثقافية للأسرة فكل من الوالدين متعلم ومكمل للدراسات الجامعية وخصوصا على أنها دراسات جامعية متميزة وهي الطب التي

تعتبر من التخصصات المهمة في الدراسات الجامعية فكل منهما طبيب لذلك المستوى الثقافي عالي جدا ،ضف إلى ذلك إلى احتلال مكانة مهنة عالية جدا فالأب مدير مستشفى ولاية معسكر والأم طبيبة مختصة في علم الجراثيم لمؤسسة الإستشفائية الوحيدة الموجودة على مستوى الحي الذي تقطن فيه العائلة ، هذه المكانة المهنة العائلية انعكست اقتصاديا عليها (الأسرة)مما جعلها ميسورة الحال في تلبية جميع المتطلبات الأبناء مهما كان نوعها أو ثمنها فجعل الأسرة تذهب إلى المطاعم بهدف تناول وجبات الغداء **" روحنا فطرنا في رحبا في "**والذهاب إلى المحلات الكبرى في وسط المدينة للتسوق في قولها :**"وأنا وختي الكبيرة روحنا centre ville تمشينا شفنا Les boutiques وشرينا وراينا على بعضنا البعض".**فلقد انعكس المستوى التعليمي والاقتصادي للعائلة على الأبناء في قدرتهم على اتخاذ القرارات التي تخص الأسرة وعلى نمط حياتهم اليومي .

المقابلة الخامسة:

الأسلوب	المؤشرات	العبارات الدالة
التشجيع والرفض .	- اهتمام الوالدين بحاجياتها	-نعم نشري حاجا عاجبيني ,يديروهالي ,مامغيظني في حتا حاجة ,ماما شرتلي خاتم تاع ذهب فيl'anniversaire تاعي شراتلي بجامة في بلاصة ما تشري لروح بدعية.
التفرقة والمساواة .	- المساواة بين الأبناء	-لزوج كيفكيف لا ،ما عندهمش قاع هذا الشى.
السلطة الوالدية .	تطبيق دائرة الحرية	- ما عنديش وين نروح لا خاطرش مايخلونيش نخرج وحدي . - مزيرين عليا بزافمش عاطيني الحرية بزاف بصح على قدي أنا مانخرش وحدي إلا للضرورة من تحتم محتما تاع بصح ,نخرج مع ماما . - ماما تدخل روحها في لبستي تقولي ماتلبسيش حجاب مزير .

تحليل المقابلة الخامسة:

المبحوثة تبلغ من العمر 16 سنة المستوى التعليمي السنة الأولى ثانوي هي البنت الأخيرة للأسرة التي تتكون من بنتين و خمسة ذكور ،من أسرة متوسطة الحال فالأب يعمل بناء .

ما تتميز به المبحوثة داخل العائلة أنها أخر العنقود من أصل سبعة أبناء (اثنان إناث وخمسة ذكور كلهم متزوجين يهتم الوالدين بتلبية احتياجاتها كشرائها للملابس ,والذهب في المناسبات الخاصة كأعياد الميلاد في قولها: **"نعم تشرلي حاجا عجبتني يديروهالي ما مغيظني في حتى حاجا ماما شراتلي خاتم ذهب في** l'anniversaire **تاعي "** ولم يتوقف الأمر إلى هنا فقط بل أحيانا تحرم الأم نفسها من مستلزمات تريدها هي وتشتريها لابنتها ." **شراتلي بجامة في بلاصت ما تشتري لروحا بدعية "**.كما أنها لا تشعر بأن هناك تفرقة بينها وبين أخوها في المعاملة من قبل الوالدين .**"لزوج كيفكيف لا معندهمش قاع هذا الشيء".**

على الرغم من المساواة في التعامل من قبل الوالدين .إلا أن حريتها في الدخول والخروج من المنزل محدودة جدا ولا تكون إلا عند الضرورة القصوى وبمراقبة الأم في قولها :**"ما عنديش وين نروح لاخاطرش ما يخلونيش نخرج وحدي – أنا ما نخرج وحدي إلا للضرورة من تحتم محتما تاع بصح** ."وهذا كله تحت سلطة الأم هي من تتكلف بهذا الأمر لأن الأب طوال اليوم يعمل ،**"بويا يخدم وما يقعدش "**حتى آن الوالدين يعرفون تصرفات المبحوثة آية تذهب ومن هم صديقاتها و سلوكياتهم **."عارفيني معا من نمشي وما شافوا عليهم حتى حاجا مش مليحة باش يقولولي هذه وأنا صحاباتي لا عند سومية وفاطمة ".**

المقابلة السادسة:

الأسلوب	المؤشرات	العبارات الدالة
-القبول والتشجيع.	- التشجيع على تحمل المسؤولية - القدرة على اتخاذ القرارات -اهتمام الوالدين بتلبية احتياجات الابن	-أنا نتحمل مسؤولية تاع القرارات التاعي. - أي حاجا تخص الأسرة يدوا المشوار تاعنا . -نعم,أي حاجا نبغها مثلا تعجبني حاجا الأب والأم ما يبخلوش فيهاعليا.
-التفرقة في المعاملة.	-المساواة في المعاملة	-لا,ما كانش الفرق ,المهام مقسمة بالتساوي بين الأفراد مكانش طغيان الكبيرة في السن.
السلطة الوالدية و الاستقلالية .	- عدم التسامح معه	- الوالد يقولي تحمل مسؤولية تاع الخطأ لدرته هذه طريقة للتعلم عنده هو. - الوالد قالها يتحمل المسؤولية تاعه ويشر واحد جديد من جيبه
- الإهمال والحماية الزائدة.	- التجاوز عن أخطائه	- تحاول الدافع عليا إذا ظريت شخص تحميني من العقاب.

تحليل المقابلة السادسة:

المبحوث يبلغ من العمر 16 سنة المستوى التعليمي السنة الأولى ثانوي هو الابن الأصغر للأسرة التي تتكون من ابن و بنت ، فالأب يعمل موظف في إدارة و الأم مقتصدة في الجامعة.

ما تتميز به المقابلة رقم السادسة أن المبحوث هو وأخته فقط موجودين عند الأبوين فهو يحظى بتنمية قدراته على اتخاذ القرارات التي تخص الأسرة "أي حاجة تخص الأسرة" **يدوا المشور تاعنا مثلا : بغاو يشروا سيارة تشاورت أنا وختى فيها"** كما أنه متحمل لمسؤولية قراراته في قوله **"أنا نتحمل مسؤولية تاع القرارات التاعي"** .كما أن جميع احتياجاته تلبي من قبل الأسرة ,**"نعم ,**أي **حاجا نبغيها مثلا play كنت باغي واحد شراتلي هي".**

كما أن المبحوث لا يشعر بوجود فرق بينه وبين أخته في المعاملة فالمهام المنزلية مثلا مقسمة بالتساوي بين أفراد الأسرة **"ماكانش فرق المهام مقسمة التساويب بين الافراد مكانش الطغيان بالأفكار التاوعه على الأخرين ولكن تبقى في إطار الإحترام ".** كما أنه يحظى بالرعاية والاهتمام الزائد من قبل الوالدين من خلال التجاوز عن أخطائه **"تحاول الدافع عليا إذا مرة ظريت شخص تحميني من العقاب "**

إلا أن الأب في تعامله مع الابن غير متسامح معه في أخطائه **"بصح الوالد يقولي تحمل المسؤولية تاع الخطأ لدرته هذه طريقة للتعلم عنده هو"** وهذه السلطة تلزم من الابن أن يتحمل مسؤولية أخطائه، لأنه يتعرض للسلطة من قبل الأب **" بويا وقالها يشر واحد من جيبه الخاص لميت كثر من عام وشريت واحد جديد** ." هذا ما جعل الابن يرى أن والدة أحن عليه أكثر من اللازم **"نشوف الوالدة التاعي حنينة كثر من اللازم".**

المقابلة السابعة:

الأسلوب	المؤشرات	العبارات الدالة
-التشجيع و الرفض.	- القدرة على اتخاذ القدرات - إشعاره بالحب والاهتمام -التشجيع على تحمل المسؤولية - تلبية احتياجاته	- نمد راي خطر بيغينا نرحلوا قلتلهم نشروا في مرا فال حي راقي . -ماما واحد ما يعجبهاش تقولي ما تمشيش معاه تشوفني ,ما قريتش تقولي راجع . -يعاملوني غايا ما يدسوش عليا ما يكذبوش عليا -jamais نبغي صوالحي نشريهم وحدي كلشي نديره وحدي حتى صحابي ما نبغيش نروح معاهم . -من يكون خاصني دراهم من تكون دراهم تاع جيبي كملتلي.
التفرقة والمساواة .	المساواة بين الأبناء	-لا jamais, كاين différence jamais فرزو بنتنا .
السلطة الوالدية والاستقلالية .	-توسيع دائرة حرية في التصرف مع المراقبة	بويا عاطيني la liberté totale jamais ولده زعفه.

تحليل المقابلة السابعة:

المبحوث يبلغ من العمر 18 سنة المستوى التعليمي السنة الثانية ثانوي هو الذكر الوحيد على مستوى الأسرة التي تتكون من ثلاث بنات ، فالأب لا يعمل و الأخت الكبرى هي المعيل الوحيد لها التي تعمل طبيبة بمستشفى وهران .

إن الجو الذي يعيش فيه المبحوث يسوده التفاهم والود بين أفراد الأسرة وهذا واضح من خلال تصريح المبحوث " **A l' aise أنا وخوتي ,متفهمين مع آما وبويا لقاو لولاد مسقمين** "إن العائلة تهتم بتنمية القدرات الابن على اتخاذ القرارات **"نمد راي خطر بغينا نرحلوا قلتلهم نشروا في مرافال"** كما أن الوالدين يشعران الابن بالحنان والاهتمام **"يعاملوني غايا ما يدسوش عليا ما يكدبش عليا"** ضف إلى ذلك أن الابن تلبي جميع متطلباته **"من يكون خاصني دراهم من تكون دراهم تاع جيبي كملولي"**لا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أنه لا يشعر بالتميز عنهم على الرغم من أنه هو الابن الذكر الوحيد للعائلة" **لا jamais كاين différence jamais فرزو بنتنا** "كما أنه يتمتع بالاستقلالية في التصرف كيف ما يشاء فهو حر في شراء مستلزماته التي تخصه دون مراقبة الوالدين " **بويا عاطيني la liberté totale jamais ولده زعفه."**

المقابلة الثامنة:

الأسلوب	المؤشرات	العبارات الدالة
-التشجيع والرفض.	-القدرة على اتخاذ القرار. -تلبية احتياجات الابن المادية.	- واه نتشاور مثلا:نرحلوا,مثلا نتناقشوا في ما بيناتنا ولا هذا يْرَايي على هَذا . - نعم،هو يحوس يْلبها لك من يكون عنده ،لباس،غداء ،الحمد لله ،دراهم ماديا.
-التفرقة والمساواة.	-المساواة بين الأبناء .	- Normal jamais دايمن نكونوا كيفكيف jamais حسيت différence.
-السلطة الوالدية والاستقلالية.	-الحوار مع الابن في حالة مخالفته للآراء.	-يشدوني،وحدي ويفهموني ويديرولي غسيل مخ ندي العبرة منها .
-الإهمال والحماية الزائدة .	-الاتصال الحر والفعال والصراع .	- نعم,يعطوني النصيحة نتمش في الطريق نِشَانْ،وما تخلي تَوَاحَدْ يُوْصْلَكْ ,بَصَحْ دَايْمَنْ، اعْطي قِمة لْروحك،

تحليل المقابلة الثامنة:

المبحوث يبلغ من العمر 17 سنة المستوى التعليمي السنة الأولى ثانوي هو الابن الأكبر و الأخت هي الصغرى من أسرة ميسورة الحال فالأب إطار في سوناطراك و الأم موظفة في جامعة وهران.

يظهر من خلال هذه المقابلة أن الابن يعيش هو وأخته واحدة فقط مع الأبوين كبعض المبحوثين الدين أجرينا معهم المقابلة بحيث أنه يتمتع بأسلوب التشجيع في اتخاذ القرارات التي

تخص الأسرة " **واه نتشاور مثلا:نرحلوا،مثلا: نتناقشوا في ما بيناتنا ولا هذا يْرَايي على هَذا" .**

كما أن احتياجاته المادية تلبى دون أن تجعله يحتاج إلى أي شيء " **هو يحوس يْلبها لك من يكون عنده'لباس'غداء'دراهم** ".وتلبية هذه الاحتياجات للمبحوث ليس له هو وحده باعتباره الكبير في العائلة ولكن لأن من مبدأها المساواة بين الأفراد في كل شيء في قوله:" **كيفكيف jamais حسيت** différence. **"**.وهذا راجع المستوى الثقافي الذي تتمتع به الأسرة فكل من الوالدين يحمل شهادة جامعية وتلبية العائلة لاحتياجات الابن المادية راجع إلى الإمكانيات المادية العالية التي تتمتع بها الأسرة، فكل منهما موظف في مناصب عمل جيدة وممتازة فالأب إطار في سوناطراك والأم موظفة في جامعة وهران، هذا المستوي مكن العائلة من اختيار الأسلوب الأمثل لتربية الأبناء في حالة مخالفتهم لنمط التربية الأسرية والحوارمع الابن بطريقة صحيحة " **يشدوني وحدي ويفهموني ويديرولي غسيل مخ ندي العبرة منها** ".كما أن الابن يتمتع بأسلوب الاتصال الحر والفعال مع الوالدين في أخد النصائح منهم " **يعطوني النصيحة نتمش في الطريق نِشَانْ وما تخلي تَوَاحَدْ يُوْصْلَكْ , ".**

المقابلة التاسعة:

الأسلوب	المؤشرات	العبارات الدالة
- التشجيع والرفض .	-القدرة على اتخاذ القرارات	- كيما الديكور تاع الدار ولا نشروا حاجا خاصة دار.
-التفرقة والمساواة .	-التفرقة على أساس الرتبة بين الإخوة	- يفضلوا عليا ختي الصغيرة عليا ,أنا. [...] فيا أنا قال ما عنديش فيها .شرالها Tablette.
-الإهمال واللامبالاة و -الحماية الزائدة	-عدم إهتمام الأب بها -الإحاطة بالرعاية العالية	- بويا مادام ماخربتيلهش في جيبه ما يسمعش بيك وين راكي حاطة - ماما تسقسني من تشوفني بطيت ماجيتش بكري للدار.

تحليل المقابلة التاسعة:

المبحوثة تبلغ من العمر 17 سنة المستوى التعليمي السنة الثالثة ثانوي هي البنت الكبرى للأسرة التي تتكون من بنتين وذكر فالأب يعمل أستاذ في الثانوية .

ما تتميز به هذه المقابلة عن باقي المقابلات أنها في سن صغير وتحضر لشهادة البكالوريا وهذا راجع إلى أنها ربحت سنتين في حياتها، سنة مُنِحة لها لأن والدها يعمل في قطاع التربية والتعليم وسنة لأنه ثم دمج تلاميذ السنة الخامسة مع السنة السادسة ابتدائي للانتقال إلى السنة أولى متوسط **" كثر أنا من رابحا عامين في حياتي كنت من الناس لي دخلوا صحاب خامسة ابتدائي في صحاب السادسة ابتدائي وربحت عام من بويا يخدم في التعليم "**ولكن صغر سنها لم يمنعها من أن تعطي رأيها في مواضيع تخص الأسرة كديكور المنزل **"كيما الديكور تاع**

الدار"وباعتبارها البنت الكبرى للبيت فإنها أحيانا تتحمل فوق طاقتها **"نحس روحي متحملة فوق طاقتي "**كما أنها تشعر بالتفرقة في المعاملة من قبل الأب ،ويهتم بأختها الصغرى أكثر منها هي" **مرة قلت بويا خصني دراهم باش ندير Les cours فيا أنا قال ماعنديش في ختي الصغيرة لتقرى الثالثة ابتدائي شرالها Tablette بمليون وخمسمئة".**

وبسبب هذه التفرقة بينها وبين أختها الصغرى راجع إلى أن الأخت الصغرى تحمل اسم زينب وهذا الاسم أحب الأسماء على قلب الأب. هذه التفرقة في المعاملة حرمتها من أن تتمتع بالمال اللازم لدروس الخصوصية للتحضير لشهادة البكالوريا، هذا من جهة ومن جهة أخرى أن الأب لا يتدخل في شؤون ابنته مادامت المبحوثة لم تطلب منه المال **"بويا يدخل روحه مين تخربيله في جيبه"** كما أن أصدقائها الذين تقضي معهم وقتها اليومي هم صديقات معروفات لدى العائلة وهذه المعرفة مبنية منذ الصغر" **أنا صحاباتي لنمشي معاهم تاوعي معروفين ملي كنت صغيرة في عمري سبعة سنوات".**

كما أن المبحوثة تعاقب في حالة عدم قيامها بالأعمال المنزلية اليومية أو عدم الاهتمام بالأخت الصغرى كالشتم من قبل الأم**"ماما تعرف تْعَايَرْكْثَرْفي القُدْيَانْ مين ما نَقْدّيشْ ولاّ ما نَتْهَلاشْ في ختي الصغيرة "**، هذا من جهة ومن جهة أخري لا تلبى جميع احتياجاتها على الرغم من أن الأب أستاذ تعليم ثانوي لأكثر من 20 سنة إلا أن مستلزماتها تلبى إلا في المناسبات كالأعياد **" على حساب مش قاع الإحتياجات مثلا كيما العيد "**، هذا الإجحاف من قبل الأب حاولت الأم تعويضه من خلال نزع أو حذف بعض المال من المصروف البيت في شراء المستلزمات للمبحوثة**"ماما تحاول تقلع من المصروف وتعطيني علا حساب ما تقدر".**وهذا ما جعلها تصف الأم بأنها أحن عليها من أبها**"ماما حنينة عليا** "وإعطائها صفة البخل لأبيها بقولها **"بويا نعيّطله بخلاء الجاحظ".**

المقابلة العاشرة:

الأسلوب	المؤشرات	العبارات الدالة
-التشجيع والرفض.	-يعامل كشخص له كلمة في البيت -تلبية حاجيات الابن	- نتناقشوا في كل المواضيع مثلا الدراسة هذه باينا مثلا من بغينا نشروا اللوطوا. - نعم هذه باينا ماما عطوني باغي نشري حاجا.
-التفرقة والمساواة.	-المساواة بين الأبناء	- ما يفرقوش كلشي كيفكيف
-السلطة الوالدية والاستقلالية .	-تضيق دائرة الحرية مع المراقبة	- خاصة ماما' هي لتحوس تعرف معا من كنت وين كنت .

تحليل المقابلة العاشرة:

المبحوث يبلغ من العمر18 سنة المستوى التعليمي السنة الثالثة ثانوي هو الابن الأصغر للأسرة التي تتكون من بنتين و أربعة ذكور والأب عامل يومي .

إن هذه المقابلة الرابعة مع الذكور يتضح من خلالها أن المبحوث يحظى بالتشجيع من قبل الأفراد الأسرة فهو يعامل كشخص له كلمته في العائلة وخصوصا على أن جميع أخوانة قد تزوجوا سواء الإناث أو الذكور ولا يقطنون معه في العائلة وبقي هو و والده ووالدته فقط بحيث أن الأب يخرج في الصباح ولا يعود إلا في المساء ،وهو طوال اليوم مع والدته مما يلزمه الحديث معها في كل المواضيع **"مثل الدراسة من بغينا نشروا لوطوا"** وبقاءه مع

والدته طوال اليوم جعله يحس بحنانها عليه**"شبانيا حنينة عليا بزاف** "ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إلى الحصول على دعوة الخير من عندها .

كما أنه لا يشعر بوجود تفرقة بينه وبين خوته**" التفرقة ما يفرقوش كلشي كيفكيف"**

كما أن المبحوث يحظى باهتمام والدته والسؤال عنه وعن حركاته خارج البيت في تصرفاته مع أصدقائه **" ماما هي لتحوس تعرف وين كنت معا من كنت "**إلا أنه في حالة تسوقه فإنه يقوم بالتسوق لوحده " **قشي ما يدخلوش رواحهم هذوا صوالحي ,هذا قشي".**

ورغم قرب المبحوث من أمه إلا أنه لا يمكنه أن يحكي لها عن جميع أسراره كالعلاقات العاطفية "**مثلا: علاقة عاطفية عندي وحد نقولها لصاحبي مش ماما ".**وهذا راجع إلى استحياء المبحوث من أمه وعلى صغر سنه.

مجموعة المؤشرات المستخلصة بالدراسة :

الأسلوب	المؤشرات
- التشجيع و الرفض	- التشجيع على الإبداع. - المشاركة على اتخاذ القرارات . - اهتمام الوالدين على تلبية حاجيات الأبناء. - إشعار الابن بالحب و الاهتمام . - التشجيع على تحمل المسؤولية . - يعامل كشخص له كلمته في البيت . - الاهتمام بمستقبله. - التشجيع على التخطيط.
- التفرقة و المساواة	- التفرقة على أساس السن . - التفرقة على أساس احترام الوالدين. - ما يفعله أحد الأبناء لا يفعله الأخر . - صب غضب أحدهم على الأخر . - التفرقة على أساس احترام المعايير الاجتماعية. - المساواة بين الأبناء
- السلطة الوالدية و الاستقلالية	- كثرة الأوامر افعل و لا تفعل. - الاتصال الحر و الصريح. - تضييق دائرة الحرية. - العقاب الجسدي - عدم التسامح معه. - الحوار الابن في حالة مخالفته للآراء.
- الحماية الزائدة و الإهمال .	- الخوف عليه في أبسط الأمور. - عدم اهتمام الأب بالابن.

2- نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة التي أجريناها و بالاعتماد على تحليل المقابلات يمكن القول أن تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية تختلف فيما بينها و هذا ما يمكننا ذكره فيما يلي :

أولا :

أن تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية أخذت عدت اتجاهات يظهر ذلك من خلال مؤشرات المقابلات التي أجريناها مع المبحوثين التي توضح أن هنالك عدة ألفاظ ثم ذكرها من قبلهم لمفهوم تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية منها : **"بخلاء الجاحظ،هتلر حنينة اكثر من اللازم ، أما حنينة ، شيبانية حنينة عليا بزاف ، العمدة القدوة ،الأستاذ"**، كل هذه الألفاظ تدل في باطنها على ما في ظاهرها ، **"فبخلاء الجاحظ** "تدل على البخل الذي تعاني منه المبحوثة من قبل والدها و الإجحاف التام في عدم الإنفاق عليها و تلبية حاجياتها مهما كانت بسيطة على الرغم من الإمكانيات المادية التي يتمتع بها ،أما لفظ **"هتلر"**فهي تعني المعاملة القاسية و الأوامر الشديدة التي تتلقاها المبحوثة من قبل الأم ، أما **"القدوة و الأستاذ و العمدة"** فهيا ألفاظ يطلقها المبحوث على والده الذي هو بالنسبة له القدوة في المعاملة الحسنة التي يتمنى المبحوث أن يعاملها لأبنائه صف إلى ذلك أنه يلقبه بالأستاذ لأنه يرى أن والده يعامله كالأستاذ الذي يدرس عنده في الثانوية فهو يقف أمامه وقفت احترام و انضباط كوقفته أمام أستاذه وأن يكون هندامه جيد و نظيف، **"حنينه أكثر من اللازم، أما حنينة ، شيبانية حنينة عليا بزاف "** و هي ألفاظ يطلقها المبحوثين على والدتهم التي هي في نظرهم أحن عليهم و ألطف أكثر من الأب فهي تقدم لهم الجب و الرعاية و الاهتمام و تلبي جميع مستلزماتهم المادية و المعنوية.

ثانيا :

لقد توصلنا إلى أن مكانة المبحوث داخل الأسرة تختلف في تحديد الأمور التي يقدم فيها القرارات سواء كان ذكر أو أنثى كبير أو صغير القرارات التي تخص الأسرة، فهنالك المبحوثين الذين يعطون رأيهم و تأخذ مشورتهم في الأمور الكبرى كشراء سيارة و تغيير المنزل و تأثيثه (المقابلة الثالثة، السادسة ،العاشرة، الثانية، الرابعة، السابعة) وهنالك من يعطي رأيه فقط في الأمور البسيطة التي تخصه هو فقط مثلما هو الحال في المقابلة الأولى .

ثالثا :

عرفنا أن الحوار الأسري هو أهم عنصر في عملية تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية، فكلما كان هنالك تفاهم و حوار بين الوالدين فيما بينهم انتقل ذلك إلى الأبناء وكانت قراراتهم تؤخذ بعين الاعتبار(المقابلة الرابعة و الثامنة).

رابعا :

إضافة إلى ما ذكرناه سالفا نضيف عليه أنه كلما كان عدد أفراد الأسرة قليل كان هنالك تفاهم و توافق اجتماعي فيما بينهم وخصوصا إذا كانت هذه الأسرة تتوفر على الحسنة و المستوى التعليمي و المستوى الاقتصادي الجيد (المقابلة الرابعة و الثامنة).

خامسا :

أن جميع المبحوثين يحملون تصورات ايجابية عن الأسرة والمعاملة الوالدية بحيث يرون أن الوالدين يفعلون كل ما في وسعهم لتوفير لهم متطلبات الحياة من الضروريات كاللباس، الغذاء والكماليات من الهاتف النقال وشراء خاتم من الذهب في أعياد الميلاد (مقابلة الثانية ،الرابعة، الخامسة) وأنهم يقدرون ذلك المجهود الذي يفعلونه من أجلهم و يتمنون لو أنهم يستطعون أن يردوا لهم ولو جزء بسيط في المستقبل عندما يكبرون كما صرح بذلك المبحوث رقم ثمانية .

سادسا :

ما تم استنتاجه في تحليلنا لجميع للمقابلات مع المبحوثين هو اكتشافنا على أن جميع الأولياء يعرفون الأصدقاء المقربين لأبنائهم و بالاسم فهم في أغلبهم أبناء الجيران و كذلك الزملاء في الدراسة.

سابعا :

يفرق الآباء في معاملتهم لأبنائهم على أساس اختيارهم لجنس الأنثى وعلى أساس رتبتها في الأسرة كذلك سواء كانت الكبرى أو الصغرى (مقابلة الأولى،الثانية والتاسعة) و منهم من يساوي في معاملة الأبناء(المقابلة الثالثة، الرابعة، الخامسة، السادسة، السابعة و العاشرة)

3-استنتاجا عام:

من خلال عرض المقابلات وتحليل نتائجها يمكن القول أن أسلوب التشجيع هو أكثر التصورات التي يتبناها الأبناء كأسلوب للمعاملة الوالدية من قبل الآباء وهذا ما أجاب عنه المبحوثين القائم على اهتمام الوالدين بتلبية حاجيات الأبناء من التشجيع على تحمل المسؤولية ،ومعاملة الابن كشخص له كلمته في الأسرة، و الاهتمام بمستقبله، والتشجيع على الإبداع، والقدرة على اتخاذ القرارات هذا من جهة ومن جهة أخرى، نحاول أن نسعى لمعرفة اختلاف تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية بين الإناث والذكور بحيث وجدناها هي نفسها ولا تختلف هذه التصورات باختلاف الجنس فكما تتصور الأنثى أسلوب التشجيع هو أكثر أسلوب للمعاملة الوالدية كذلك يتصوره الذكر أيضا .

ولكن على الرغم من عدم وجود اختلاف في تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية حسب الإناث والذكور إلا أنه هناك اختلاف في تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية حسب الأب والأم بحيث أن أكثر المبحوثين صرحوا على أن تصورهم لأسلوب معاملة الأم يختلف عن أسلوب معاملة الأب وأن أفضل أسلوب بالنسبة لهم هو الأسلوب الذي تتبناه الأم كأسلوب للمعاملة الوالدية.

المقابلة الأولى:

البيانات الشخصية :

1-السن:16سنة

2-الجنس :أنثى

3-مهنة الأب :مفتش في الضرائب

4-المستوى التعليمي للأب :جامعي

5-مهنة الأم :ماكثة في البيت

6-المستوى التعليمي للأم :ثانوي

7-عدد الإخوة :ذكور (01) الإناث(03)

المحور الأول:أسلوب التشجيع والرفض:

كيف تقضي وقتك داخل الأسرة ؟ نتفرج،نسمع غناء، ونطيب وأحيانا أرقص نتفرج سميرة tv نموت على الطياب نبلع La cuisineويروح أبي يجيبلي صوالح وندير كيما نبغي في La cuisine,نلعب مع خوتي "بولا"في السطح ولاهما يديروا'Les princesses وأنا الخادمة تاحهم ونطيب معا ماما وخصوصا إذا فت على الكوزينة.

هل تعطي رأيك في مواضيع تخص الأسرة؟ ولا ه مابزاف إذا تخصني أنا وخوتي ندخل روحي بصح حاجا خاصة أبي وماماتي ماندخلش روحي شوفي مثلا: يشريلي حاج وماماتي مش باغيا أنا ندخل روحي علاه ماتشريناش بسيف يرضى ويروح يجيبها بسيف عليه بصح مثلا ترميم المنزل ويشري climatiseur من راه جاي الحمان ماندخلش روحي ندخل روحي في قش العيد نبغي حاجا شابة وغاليا.

المحور الثاني:أسلوب التفرقة والمساواة:

هل يفرق والديك بينك وبين اخوتك؟في الحق أنا مميزة عند أبيا وماما لأسباب عديدة وكثيرة نذكر منها دروك نقولك علاه عند ماما:

-أنا الكبيرة

-أنا الوحيدة من أربعة أبناء لي ماتقولهاش لا في تا حاجا في أغلب الأحيان

-أنا الوحيدة من ولاد ها لنسقسي عليها ونقولها مالكي

-انا الوحيدة لندير عليها مثلا :خطر قلتلها باغي ندير eyeliner (نوع من أنواع الماكياج) قالتلي لا

عند أبي :

نساعفه مليح يقولي غدوة نوضك باش تصلي 5:20 ومانخليهاش في قلبه

خطر قالي ماتلبسيش هذا القش هذا الجلابة "biege claire" تبين جبت المقص وقطعتها.

س من هو المقرب إليك من الوالدين ؟ماما هي المقربة هي صحبتي في الدار دايمن نحكيلها أي مشكل وتعطيني الحلول مباشرة مثل :هذه أيام راني نعاني من مشكل تاع adolescent تاع حب قلتلها " ماماتي "قالتلي قاع الرجال كيما هاك يبغوا لي تهتم بهم وتتهلا فيهم ,قالتلي ماماتي :"ادخلي في انترنت وكتبي كيف تنسى الفتاة الرجل الدي تحبه وادخلت في انترنت روحت نجري وحفظت زوج طرق في راسي وطبقتهم .

المحور الثالث:أسلوب السلطة الوالدية والاستقلالية :

هل يتدخل والديك في حياتك اليومية ؟هذه باينا H24 تحسبي الوصايا العشر مثلا:8 مارس قلتلها في 99% مانقروش قلتلها راني رايحا نروح معاهم نروحوا السينما .

صح نركب غير في train قالتلي من تكبري تكرهي من التحواس قالتلي قلبي مزير من الخوف عليك .

هل تقوم بالتسوق مع الوالدين ؟نعم مع ماما نروح مدينة جديدة ومعا أبي نروح للبلايص شابين مثل centre Ville- Giga –chibou بصح نحشم منه في الصوالح باش نقوله لخاطرش نقول لماماتي وينسا باش يشريلي .

هل يتدخل الوالدين في اختيار اصدقائك ؟لا يدخل الأولياء ما يهدروش حاج فطرية من عند ربي يكونوا واثقين بلي صحاباتي ماهمش تاع شاشرا خاطرهم يكونوا دايرين " programme "ملي كان عندي خمس سنين نحكيلهم ملي خرجت مصباح حتى وقت العشاء .

عندما تقوم بشيء يرفضه الوالدين كيف يكون تصرفهما ؟دايمن ماماتي تخرج فيا الزعاف هي من تكون زعفانا نوقف حداها نقولها ماماتي مالكي ديرلي زلاط(صفعة) ولامن تكون تضرب في خوتي نسلك عليهم تضربني أنا ونتضرب في بلاصتهم تقولي راكي تخسريلي في programme تاعي تاع التربية .

المحور الرابع: أسلوب الحماية الزائدة و الإهمال :

هل تلجأ الى الوالدين في حالة ضايقك شيء؟ الوالدة ماماتي ,فكرتيني بهمومي في هذه الأيام دايمن ماما تخفف عليا من نفرغ نريح.أبي واه بصح ماما ماتحبش .علاه دايمن تقولي أبيك ماعندهش راه يلم يديلكم في المستقبل بصح أبي من نقوله يروح يجري ,ويجيبلي ,شاراني باغيا,خاطرات ويعطيني normal كيما بغيت .

هل يلبي أوليائك احتياجاتك ؟الحاج الأولى راني مع أبي القش ما عنديش معاه probleme عندي الوسائل التكنولوجيا micro-portable –micro-normal, تليفون في الماكلا تاني نموت على زوج صوالح :فراز crevette- fraise- لازم يكونوا في الدار.

تصورات الابنة :

الأب فيه صفات الأب المثالي ناس ملاح بزاف نعيطله أبيا .

الأم:هي واعية ندخلها في المواضيع الكبار بصح لوكان تكون مثل أبي ماماتي هتلر جدية بزاف هيتلر أنا نعيطلها هيتلر

المقابلة الثانية:

البيانات الشخصية :

1-السن:18

2-الجنس:أنثى

3-مهنة الأب :عامل حر

4-مستوى التعليمي للأب:3متوسط

5-مهنة الأم:ماكثة في البيت

6–مستوى التعليمي للأم :3ثانوي .

7-عدد الإخوة:06 (4 ذكور) (2إناث)

المحور الأول: أسلوب التشجيع و الرفض :

كيف تقضي وقتك داخل الأسرة ؟Normal نجمعوا مور العشاء خاطرش نكون نقرى في الدار خطراتش نروحو ا نحوسوا (أنا ماما ,بابا,خوتي ,زوج صغار , نولي أنا في بلاست ماما أنا نطيب أنا كلشي

هل تعطي رأيك في مواضيع تخص الأسرة؟ دايمن مدخلا روحي اي حاجا في الدار نعطي راي مثال :البناء على لرض تاع جدي ,مثل شراء cuisinier-réfrigérateur .

المحور الثاني: أسلوب التفرقة والمساواة :

س هل يفرق والديك بينك وبين اخوتك أنا ,بويا يبغيني كثرة مقربني ليه حتى يقول: لخوتي هي عاقلا ما تجيبليش les problèmes

أنا ,ماما دايرتني كي ختها الصغيرة وفي أي حاجة نجي مع بابا.

المحور الثالث: أسلوب السلطة الوالدية و الاستقلالية :

هل يتدخل والديك في حياتك اليومية ؟أحيانا على حساب الموضوع interdit نخرج بلاما نقولهم وقت تاعي معروف Lycée لدار ولا les cours .

هل تقوم بالتسوق مع الوالدين ؟مع ماما هي تبغي تشريلي نبغي ندي رايها في كلشي في قشي إذا قالتلي بلي مليح ولا,لا,لا نحوس على رايها .

هل تلجأ الى الوالدين في حالة ضايقك شيء؟ لايتدخل المهم يعرفوا صحاباتي شكون.

حتى أنا مش مخالطى صحابات بزاف عندي زوج ندور معاهم يزاقوا مثلا:في vacance روحت عند جدي ,جات خالتي داتني عند جداتها زقوا عليا وقالولي:علاه روحتي عندهم .

<u>المحور الرابع: أسلوب الحماية الزائدة و الإهمال :</u>

هل تلجأ الى الوالدين في حالة ضايقك شيء؟ أنا ندس في قلبي ما نهدرش لخاطرش مين نهدر نبكي كثير من تكون حاجا ضارتني من أحسن نسكت أحيانا كيما bac , راه يقلقني بصح أنا مانقولهاش لخاطرش لوكان نقولها تتقلق أكثر مني أنا .

هل يلبي أوليائك احتياجاتك ؟اي حاجا باغيتها يجيبواهالي مثلا :مثل الهاتف قتله :خاصني تليفون جابهلي Galaxie شراهلي وماما ماتشدش حاجاعليا كيما القش.

المقابلة الثالثة:

البيانات الشخصية :

1-السن:17

2-الجنس: أنثى

3-مهنة الأب:عامل حر

4-المستوى التعليمي للأب: متوسط

5-مهنة الأم :ماكثة في البيت

6-المستوى التعليمي للأم: متوسط

7-عدد الإخوة (3بنات) (1ذكر)

المحور الأول: أسلوب التشجيع و الرفض :

كيف تقضي وقتك داخل الأسرة ؟

نتفرج نقضي نسمع غنا نقضي مع ماما فدار نقرا journal

هل تعطي رأيك في مواضيع تخص الأسرة؟

نعم أنا الكبيرة في الدار أنا حاكما بحكامي كلشي أي حاجا تفوت على يديا يسقسوني دراهم يحط عندي و أنا نحطهم في coffreعندي دايرى فيه صوالحي ودراهم كلشي حتى دراهم اللوطو أي حاج يديروها أنا راني في وسطها كيما نهار كنا باغين نشروا mobilier بزاف بويا قالي : صارة روحي معايا نشروا ما راحش عند ماما

المحور الثاني: أسلوب التفرقة والمساواة :

هل يفرق والديك بينك وبين اخوتك؟

Jamais قاع كيفكيف دايرين كيما الشاشرة و الشيرات لازم كلشي كيفكيف نادرا يخافوا على خويا الصغير من مات واحد وبقى واحد يخافوا عليه ويقولون لازم تفهموا هذا الشيء.

المحور الثالث: أسلوب السلطة الو الدية و الاستقلالية :

هل يتدخل والديك في حياتك اليومية؟

كيما هاكا جايين مش من دوك الناس وين كنتي ما علا بالهمش بنا لا.

هل تقوم بالتسوق مع الوالدين؟

مع ماما نروح معاها في حاجا تاع القش papa نحشم نروح معاه في حاجا تاع قش بصح حاجا مش تاع قش نروح معاه .

عندما تقوم بشيء سيء يرضه الوالدين كيف يكون رد فعلهم ؟

الضرب من عند ماما تزقي تقولي ماكيش دايرتنا القيما,وبويا ماتخليهاش توصل عنده خطر درت حاجا أني خرجت مع واحد روحت معاه للبحر صيف لفات نتاع les andalouses أنا وبت خالتي ‘صورني واحد ودا التصويرة لخويا ضربني بالشنقلى‘الكوتبي‘الصفعة‘ المطرق من داك النهار مازدتش درتها.

المحور الرابع: أسلوب الحماية الزائدة و الإهمال :

هل تلجأ إلى الوالدين في حالة ضايقك شيء؟

ماما دخل روحها تقولي هذا مش مليح هذا ردي بالك من وحدما تقراش يعطوك الحلوة ما تكليش ماتديش من عندهم حاجا ماتروحيش معاهم لبلاصة مانبغيش السرلي يعرفوه زوج مش سر,كاين شي صوالح ماينهدروش مانجمش نقولهم مانجمش نقولهم.

هل يلبي أوليائك احتياجاتك

نعم ,قش تيلفون كيف يساعفوني,يساعدوني يسايسوني من نقولهم حاجايعطوني قدر المستطاع المهم عندي كل شهر نشري حاجة نروح مدينة الجديدة شريت converse وخيمار وخرجت. حوست

.

المقابلة الرابعة :

البيانات الشخصية :

-1السن:16

-2الجنس :أنثى

-3مهنة الأب :مدير لمستشفى في ولاية معسكر

-4المستوى التعليمي للأب :جامعي

-5مهنة الأم:طبيبة مختصة في علم الجراثيم

-6المستوى التعليمي للأم :جامعي

-7عدد الإخوة 04 (3 إناث) (01ذكر)

المحور الأول: أسلوب التشجيع و الرفض :

كيف تقضي وقتك داخل الأسرة ؟

مليح في الوسط الأسبوع مع خواتي نفطروا و نحكوا نسمع المشاكل إذا كانت في دار أحيانا ندابزوا وأحيانا نتفاهموا كيما قاع العايلات .

هل تعطي رأيك في مواضيع تخص الأسرة؟

نعم أناقش كل واحد يعطي رايه ولي يكون رايه مليح ناخدوه بعين الإعتبار كيما دارنا تاع سيدي الشحمي كبيرة بزاف وبابا مراهش هنايا كرينا دار صغيرة قدام lycée والخدمة تاع ماما policlinique ودروك رانا نخموا في دارلباغي نشروها ونكملوا فيها حياتنا A condition تكون موالمتنا بلاصة تكون في centre ville رانانخموا لبعيد مشي لقدام هذا التخمام رانا نخموا فيه قاع أنا ماما بابا وخوتي وخصوصا أنا بابا ماراهش هنا يجي بزاف في weekendولا في vacance

المحور الثاني: أسلوب التفرقة والمساواة :

هل يفرق والديك بينك وبين اخوتك؟

بابا نتفاهم معاه يكون خاصني cadeaux نريح معاه ونحس معاه بلي يريحني بابا يديلي courage باغي نروح ,بصح ماما تقولي ديري كيماراكي شايفا روحنا فطرنا في رحبا في الدار البيضاء ,راحت رجعت للخدما وأنا و خوتي الكبيرة روحنا centre ville تمشنا شفنا les boutiques وشرينا وراينا على بعضنا البعض ودات ماما congé وروحنا لمعسكر مع بابا.

المحور الثالث : أسلوب السلطة الو الدية و الاستقلالية :

هل يتدخل والديك في حياتك اليومية؟

يسقسوا من يشوفوا الحالة مش مليحة يبغوا يعرفوا شراه مزعفك يبغوا يعطوا رايهم في حاجة تستاهل

نعم أنا مانبغيش نروح واحدي هاك نحس بلي راي يكون ناقص toujours نبغي واحد يكون معايا في رايه .

عندما تقوم بشيء يرفضه الوالدين كيف يكون تصرفهما ؟

يعطوني la Remarque إذا درت حاجا مش مليحة بصح عمرهم مايقولولي لا ماتمشيش معا هذا ولا هذا نبغي نسمع من عند هم تعرف gout تاحهم بصح ندير المستحيل باش ما نسمعش الهدرة من عندهم ندير حدي باش مانسمعش الهدر من عندهم نطلع من الشان تاعي ,أحيانا يعطوني les remarques هاحنا شادرنا وهانتي شادرتي.

المحور الرابع : أسلوب الحماية الزائدة و الإهمال :

هل تلجأ الى الوالدين في حالة ضايقك شيء؟

نعم بكل تأكيد toujours يسقسوا عليا بزاف يسقسوا عليا يعاونوني ينبهوني على قرايتي مين نكون مريحا معاهم يجبدولي عليها يعاونوني بـles coures نروح عند واحد يفهمني لا نبغي نتحمل المسؤولية نحل صوالحي وحدي حتى هما يقولولي حلي صوالحك وحدك بلاما ماتجينا حنايا ,قبل مانروحلهم نبغي ندير جهدي وإذا ماصبت ما ندير نروحلهم باش confirme كيما التوجيه التاعي في lyceé كنت نخمم باش ندير scienceخممت مليح ولقيت روحي نخمم في science وسقسيت ماما .

هل يلبي أوليائك احتياجاتك ؟

نعم كيما الملابس كل ما اريده تشريلي كما تليفون درته في troisième année

نحس les parents تاوعي يفهموني بزاف وعارفين قيمة الوقت لي رانا فيه وصوالح لي ماداروهمش هما كي كانوا صغار راهم باغيينا نديرهم , كل شيء في حياتنا.

المقابلة الخامسة:

البيانات الشخصية :

1-السن :18

2-الجنس :أنثى

3-مهنة الأب :بناء

4-المستوى التعليمي للأب :أمي

5-مهنة الأم :ماكثة في البيت

6-مستوى التعليمي للأم :ابتدائي

7-عدد الإخوة :07 (5ذكور) (02إناث)

المحور الأول: أسلوب التشجيع و الرفض :

كيف تقضي وقتك داخل الأسرة ؟

أذهب إلى الأقارب نذهب إلى المدينة الجديدة ,في الحمام ماعنديش وين نروح لا خاطرش مايخلونيش نخرج وحدي .

هل تعطي رأيك في مواضيع تخص الأسرة؟

أحيانا ,إذا كانت حاجة normal مثلا :الخروج والدخول ومن يبقى في الدار ,ندخل روحي بيني وبين مرت خويا وماما بصح حاجا كبيرة ما ندخلش روحي .

المحور الثاني: أسلوب التفرقة والمساواة:

س هل يفرق والديك بينك وبين اخوتك؟

لزوج كيفكيف لا ماعندهمش قاع هذا الشيء

من هوالمقرب اليك من الوالدين ؟ ماما تحس بيا كثر

المحور الثالث: أسلوب السلطة الوالدية و الاستقلالية :

هل يتدخل والديك في حياتك اليومية؟

بويا ما يقوليش عارفني بلي ما ندريش حاجا أما ماما تدخل روحها في لبستي تقولي ماتلبسيش حجاب مزيرة.

هل تقوم بالتسوق مع الوالدين؟

نعم ,مع ماما,بويا يخدم ومايقعدش نروحوا نشرو في marché ,مدينة الجديدة كواغط باغي تدفعهم .

هل يتدخل الوالدين في اختيار اصدقائك

عارفيني معا من نمشي وما شافوعليهم حتى حاجا مش مليحة باش يقولولي هذه ولا هذه

وأنا صحاباتي سومية وفاطمة .

عندما تقوم بشيء يرفضه الوالدين كيف يكون تصرفهما ؟

كي العام ليفات من عاوت العام ماما زعفت عليا بصح كانت عارفة بلي science ما كنت قادتلها .

المحور الرابع: أسلوب الحماية الزائدة و الإهمال :

هل تلجأ إلى الوالدين في حالة ضايقك شيء؟

لا ما نبغيش حاجا تزعفني نقولهم باش ما يزعفوش .

هل يلبي أوليائك احتياجاتك ؟

نعم,نشري حاجا عاجبتني يديروهالي ما مغيظني في حتا حاجة ,ماما شرتلي خاتم تاع الذهب في l'anniversaire تاعي ,شراتلي بجامة في بلاصت ماتشري لروحا بدعيا وكانت رايحا للعرس .

مش مزيرين عليا بزاف ,مش عاطيني الحرية بزاف بصح على قدي أنا ما نخرش وحدي إلا للضرورة من تحتم محتما تاع بصح نخرج مع ماما نجي نجيب كايي مثلا :من عند صاحبتي لخاطرش تسكن بعيد . والأب :ما يقوليش ما يدخلش روحه بزاف بصح عارف شراني ندير .

الأب :بويا الأم :ماماتي ,مامي أنا مع ماما وبويا غايا ما خصني معاهم والوا

المقابلة السادسة:

البيانات الشخصية :

1-الجنس :ذكر

2-مهنة الأب :موظف في الإدارة

3-مستوى الأب: جامعي

4-مهنة الأم:مقتصدة في جامعة وهران

5-مستوى التعليمي :جامعي

6-عدد الإخوة : 02 (01ذكر) (01انثى)

المحور الأول : أسلوب التشجيع و الرفض :

كيف تقضي وقتك داخل الأسرة ؟

نراجع مواد نلعب بp.c.

هل تعطي رأيك في مواضيع تخص الأسرة؟

نعم,أي حاجا تخص الأسرة يدوا المشورة تاعنا مثل: المستقبل الشخصي تاعي ما يتحكمش فيه الأب.أو الأم ولكن المشور تعي وتدوا القرار النهائي مثلا: بغاو يشروا سيارة تشاورت أنا وختي فيها

المحور الثاني: أسلوب التفرقة والمساواة :

من هو المقرب إليك من الوالدين؟

الأم نبغي نشوف وجهة نظر مختلفة عن ذكر لاخطرش أنا متقرب منها بزاف نقارنه مع الأب وجهة نظر وحدة كيفكيف .

هل يفرق والديك بينك وبين اخوتك؟

لا , ماكانش الفرق المهام مقسمة بالتساوي بين الأفراد ماكانش الطغيان الكبير في السن ما يطغيش بالأفكارا على الأخرين ولكن تبقى في إيطار الاحترام مثل :شراء المستلزمات المنزلية مثل :الخبز في وقت تاع الفطور والعشية نجيب الحليب ,القهوة ,السكرصوالح تاع Alimentation,الخضرة

المحور الثالث : أسلوب السلطة الوالدية و الاستقلالية :

هل يتدخل والديك في حياتك اليومية؟

لا ليس بتأثير كبير مثلا يذكروني بالدراسة التاعي التذكير خطر فقط هذا مكان.

هل تقوم بالتسوق مع الوالدين؟

نعم الأكثرية مع الأب شايخص ملابس مستلزمات كبيرة الحجم , مكتب, غسالة , تلفاز. كي بغينا نشروا اللوطوا أدوات الكهرومنزلية ,ونعطي فيهم الراي مع الأب لخاطرش هو ليعرف على الأمور التقنية qualité المليحة ولي ماشي مليحة والسعر تاحها الحقيقي والاكثر لا تشد ولا ماتشدش .

هل يتدخل الوالدين في اختيار اصدقائك؟

إجمالا' يعرف كلمة الصاحب ساحب ما يقولولكش هذا مليح و لا مش مليح انا نتحمل مسؤولية تاع القرارات التاعي هما يقولولي شاتختار

عندما تقوم بشيء يرفضه الوالدين كيف يكون تصرفهما ؟

الوالدة تحاول أن تؤنبني على الشيء لدرته تحاول الدافع عليا إذا ظريت شخص تحميني من لعقاب بصح الوالد يقولي تحمل مسؤولية تاع الخطأ لدرته هذه طريقة التعلم عنده هو .مثلا مرة خسرت micro-portable,ماما حاولت الدافع عليا عنده بويا قالها يشروا واحد من جيبه الخاص لميت كثر من عام وشريت واحد جديد وهداك القديم حاولت وصنعته وحدي .

المحور الرابع : أسلوب الحماية الزائدة و الإهمال :

هل تلجأ الى الوالدين في حالة ضايقك شيء؟

لا مانروحش ليهم نبغي نسلك روحي من المشاكل وحدي

هل يلبي أوليائك احتياجاتك ؟

نعم ,أي حاجا نبغيها مثلا:تعجبني حاجا الأب والأم ما يبخلونيش فيها ,وكانت أشياء نجيبها وحدي لخاطرش عند مدخول شخصي مثل : plays كنت باغي واحد شراتلي هي ماكانش عندي .

تصورات :

نشوف الوالدة التاعي حنينة كثر من اللازم .

الأب :نعيطله الحاج ولا بولحيا .

المقابلة السابعة :

البيانات الشخصية :

1-السن:18

2-الجنس: ذكر

3-مهنة الأب : لا يعمل

4-المستوى التعليمي:متوسط.

5-مهنة الأم:ماكثة

6-المستوى التعليمي للأم: ابتدائي

7-عدد الاخوة: 3اناث (1ذكر)

المحور الأول: أسلوب التشجيع و الرفض :

س: كيف تقضي وقتك داخل الأسرة ؟

A l' aise أنا و خواتاتي , متفاهمين مع أما و بويا و لقاوا لولاد مسقمين ,وحد طبيبة و وحد ليسانس حقوق وحد تقراي السنة الثانية.

هل تعطي رأيك في مواضيع تخص الأسرة؟

نمد راي خطرة بغينا نرحلو قلتلهم نشروا في مرافال حي راقي,عندي صحابي تسما عندي كلشي سوق تاع خضرة ,stad تاع بولا مض la police حتى البنيان جيد.

المحور الثاني: أسلوب التفرقة والمساواة :

من هو المقرب إليك من الوالدين؟

ماما نتفاهم معاها بزاف بويا ما نتفاهمش معاه هيا جايا هاك.

هل يفرق والديك بينك وبين اخوتك؟

jamais كاينjamais différence فروزا بيناتنا.

المحور الثالث : أسلوب السلطة الو الدية و الاستقلالية :

هل يتدخل والديك في حياتك اليومية؟

بويا نحوس في الليل يقولي ما تروحيش للبحر خطرات ما روحش بويا عاطينيLa liberté totale jamais. ولده زعفه على الرغم من اني ما نتفاهمش معاه.

ماما واحد ما يعجبهاش تقولي ما تمشيش معاه ,تشوفني ما قريتش تقولي راجع .

. س :هل تقوم بالتسوق مع الوالدين؟

jamais نبغي صوالحي نشريهم وحدي كلشي نديره وحدي ,حق صحابي مانبغيش نروح معاهم باش مايعيونيش في الحاجة صوالحي نبغي نشريهم وحدي .

هل يتدخل الوالدين في اختيار اصدقائك؟

نعم,هما فايتة عليهم تجربة هما يعرفوا أحيانا نلقاهم يعرفوا أكثر مني انا وهما ليعرفوا مش حنا يعرفوا خير منا .

عندما تقوم بشيء يرفضه الوالدين كيف يكون تصرفهما ؟

يزقوا عليا باش ما نعودتش نديرها بويا مثلا :كنت نكمي شيشا زقا عليا وداها دسها ماعلابالیش وين دسها إذا كميتها برا ما يهدرش معا بصح في الدار مايبغيش .

المحور الرابع : أسلوب الحماية الزائدة و الإهمال :

هل تلجأ الى الوالدين في حالة ضايقك شيء؟

مين يكون خاصني الدراهم مين تكون دراهم تاع جيبي كملتلي ما نبغيش ندخلهم في صوالح personnelleتاعي هكا أنا مانحبش ,مانبغيش يعرفوا هذوا صوالحي أنا مش هما .

إلى ينجموا عليها مثل :كثرة الدراهم . التصورات:الحمد لله يعاملوني غاية ما يدسوش عليا ما يكذبش عليا

المقابلة الثامنة:

البيانات الشخصية :

1-السن:17سنة

2-الجنس :ذكر

3-مهنة الأب :إطار في سوناطراك

4-المستوى التعليمي للأب :جامعي

5-مهنة الأم :موظفة في الجامعة

6-المستوى التعليمي للأم: جامعية

7-عدد الإخوة:02 ذكور: (01) إناث (01)

المحور الأول : أسلوب التشجيع والرفض :

كيف تقضي وقتك داخل الأسرة ؟

Normal نَتفرج نهدر مع ماما نقرا ,نلعب بولا ,نشري نخرجوا معا بعض عند الأصدقاء ,جداتي .

هل تعطي رأيك في مواضيع تخص الأسرة ؟

واه نتشاور مثلا:نرحلوا مثلا نتناقشوا في ما بيناتنا ولا هذا يْرَايي على هَذا .

المحور الثاني : أسلوب التفرقة والمساواة

من هو المقرب إليك من الوالدين؟

للزوج ِكِيْفِكِيْف مَكَاش حَيَا مَا يعرفهاشْ واحد على لاخُر كل آمر وشْكون لي يْنَجم عليه ماديات نروح عند بُويا ونصائح عند أُما ودِيفوا بُويا .

س/ هل يفرقوا والديك بين اخوتك ؟

Normal jamais دايمن نكونوا كيفكيف jamais حسيت différence .

المحور الثالث: أسلوب السلطة الوالدية والإستقلالية

هل يتدخل والديك في اختيار اصدقائك ؟.

يقولولي وخرعليه ‘صحابي باينين عندي فاضل‘تسورية ‘جرود علي .

عندما تقوم بشيءيرفضه الوالدين كيف يكون رد فعلهم ؟

يشدوني‘وحدي ويفهموني ويديرولي غسيل مخ ندي العبرة منها .

المحور الرابع: أسلوب الحماية الزائدة والإهمال:

هل تلجأ إلى الوالدين في حالة ضايقك بشيء؟.

نعم‘ يعطوني النصيحة نتمش في الطريق نِشَانْ‘ وما تخلي تَوَاحَدْ يُوْصْلَكْ‘ بصَحْ دَايْمَنْ‘ اعْطي قِمة لْروحك .

هل يلبى أولياءك احتياجاتك ؟.

نعم,هو يحوس يْلبها لك من يكون عنده‘ لباس‘ غداء‘ الحمد لله‘ دراهم ماديا‘ نتمنى نكون كيفهم.

المقابلة التاسعة :

البيانات الشخصية :

1-السن:16 سنة

2-الجنس أنثى

3-مهنة الأب :أستاذ تعليم ثانوي مادة الرياضيات

4-المستوى التعليمي للأب :جامعي

5-مهنة الأم :ماكثة في البيت

6-المستوى التعليمي للأم: نهائي

7-عدد الإخوة:03 ذكور (01) إناث(02)

المحور الأول: أسلوب الشجبع والرفض :

كيف تقضي وقتك داخل الأسرة ؟

مراجعة الدروس لخاطرش عندي هذا العام ان شاء الله bac .نتفرج ليفلم نشوف les matches تاع البولا نشري صوالح لخاصين الدار .....نقضي .

هل تعطي رأيك في المواضيع تخص الأسرة ؟

خطرات نمد راي على حساب الموضوع مثلا :كيما الديكور تاع الدار ولا نشروا حاجا خاصة دار ولا الخرجة مع ماما من يدينا بابا نروحوا نحوسوا في البلايس نخير وين نروحوا .

المحور الثاني : أسلوب التفرقة والمساواة

من هوالمقرب إليك من الوالدين؟

ماما مقربة ليا بزاف نحس معاها بلي تفهم شا خاصني بلاما نقولها .

س/ هل يفرق الوالدين بين إخوتك ؟

نعم‘ يفرق والديا بيني وبين خوتي نحس روحي متحمل فوق طاقتي مثلا :في القش ولا صوالح يفضلوا عليا ختي الصغيرة عليا ,أنا مثلا مرة قلت بويا خصني دراهم باش ندير les cours

فيا أنا قال ماعنديش في ختي الصغيرة لتقرى الثالثة ابتدائي شرالها Tablette . بمليون وخمسمئة هي شادير Tablette. فايدى في لي راهي تقرى وتوجد فيbac مش Tablette. لوحدة في عمرها سبع السنين تقرى الثالثة ابتدائي هذا ما خصها غير Tablette.

<u>المحور الثالث : أسلوب السلطة الوالدية والإستقلالية :</u>

س/ هل يتدخل والديك في حياتك اليومية؟.

بويا يدخل روحه مين تخربيله في جيبه مادام ماخربتيلهش في جيبه ما يسمعش بيك وين راكي حاطة .بصح ماما تسقسني من تشوفني بطيت ماجيتش بكري للدار.

هل تتسوق مع الوالدين؟

نعم ,أتسوق مع أمّا نبغي نروح للبلايس الشابين بصح أمّا تديني للمدينة الجديدة.

س/هل يتدخل الوالدين في اختيار أصدقائك؟.

أنا ,صحاباتي لنمشي معاهم تاوعي معروفين ملي كنت صغيرة في عمري سبعة سنوات وأنا عندي آسماء ,رانيا نمشي معاهم حتى ماما تعرف شكون هما‘ وشكون والديهم .

س/ إذا فعلتي حاجا مش مليحة؟

على حساب هذا الشيء السَيءْ كُثْرَ ماما تعرف تْعَايَرْكْثَرْفي القُدْيَانْ مين ما نَقْديّشْ ولاّ ما نَتْهَلاشْ في ختي الصغيرة .ونادرا ما توصل للضرب مين تْقَايَسْني بالشانقلى ولا تْبَشْنِيْ من شعري .

<u>المحور الرابع : أسلوب الحماية الزائدة والإهمال :</u>

هل تلجأ إلى الوالدين في حالة ضايقك شيء؟

على حساب هداك الشي مثلا :كي bac نقولهم بلي مانيش منجما كثر أنا من رابحا عامين في حياتي .كنت من الناس لي دخلوا صحاب خامسة ابتدائي وصحاب السادسة ابتدائي وربحت عام من بويا يخدم في التعليم .

نخمم فيbacبزاف حتى مين يقلقني نقولهم .

هل يلبي أوليائك احتياجاتك؟

-على حساب مش قاع الإحتياجات مثلا كيما العيد أحيانا بسيف باش بويا يشريلي حاجا شابة ومليحة بكشايف وبلبكى ,ولازم يدخل روحه لازم تكون طويلة .وعريضة ورخيصة .

بصح ماما تحاول تقلع من المصروف وتعطيني علا حساب ما تقدر نتصور ماما بلي حنينه عليا تشجعني قدر المستطاع باش نكون خير منها وتعاوني .

بصح بويا يهمل بزاف المهم والأهم تاكلوا ,حتى الغنم راهي تاكل .

بويا نعيطله بخلاء الجاحظ . **ماما** نعيطلها َمامَا سُوْسْ

المقابلة العاشرة:

البيانات الشخصية :

-السن:18 سنة

2-الجنس :ذكر

3-مهنة الأب :عامل يومي

4-المستوى التعليمي للأب :ابتدائي

5-مهنة الأم :ماكثة في البيت

6-المستوى التعليمي للأم: متوسط

7-عدد الإخوة:06 ذكور (04) إناث(02).

المحور الأول : أسلوب لتشجيع والرفض :

كيف تقضي وقتك داخل العائلة ؟.

normel ,عادي كيما قاع الناس نتفرج نريح معاها نتناقشوا.

س/ماهي المواضيع التي تعطي فيها رايك ؟.

- نتناقشوا في كل المواضيع مثلا الدراسة,هذه باينا مثلا من بغينا نشروا اللوطوا .

المحور الثاني : أسلوب التفرقة والمساواة :

هل يفرق والديك بينك وبين اخوتك ؟.

التفرقة ما يفرقوش كلشي كيفكيف .

المحور الثالث : أسلوب السلطة الوالدية والإستقلالية .

هل يتدخل والديك في حياتك اليومية ؟ .

هذه باينا ,بلي يدخلوا ,يليق يدخلوا رواحهم خاصة ماما'هي لتحوس تعرف معا من كنت وين كنت

هل تقوم بالتسوق مع الوالدين ؟.

خطرات قشي ما يدخلوش رواحهم هذوا صوالحي‘هذا قشي‘انا نلبسهم مش هما والدراهم يعطوني هما ولاّ نخدم .

هل يتدخل والديك في اختيارأصدقائك ؟.

ماما دخل روحا ما تريحش معا ليكموا صحابي عندي غاني‘ويوسف لي نمشي معاهم.

كيف يكون تصرف والديك في فعل شيء يرفضه الوالدين ؟.

-عطيتك "دعوة الشر" مّا تقولهالي بزاف في أغلب الأحيان نشاورهم قبل ما ندير ديك الحيا".

<u>المحور الرابع : أسلوب الحماية الزائدة والإستقلالية :</u>

هل تلجأ إلى الولدين في حالة ضايقك شيء؟.

الأسبقية لربي سبحانه ,بصح خطرات واه الوالدين هما كلشي على حساب الموضوع مثلا:علاقة عاطفية عندي وحد نقولها لصاحبي مش ماما

هل يلبي أولياءك احتياجاتك ؟.

-نعم هذه باينا ماما عطوني باغي نشري حاجا بغي نروح للبحر يخلوني .

- الأب قدوة , العمدة ,أستاذ

-شيبانبا حنينة عليا بزاف

دليل المقابلة:

المحور الأول : البيانات الشخصية

- السن.
- الجنس.
- مهنة الأب.
- المستوى التعليمي للأب .
- مهنة الأم.
- المستوى التعليمي للأم.
- عدد الإخوة . ذكور إناث

المحور الثاني : أسلوب التشجيع والرفض.

- كيف تقضي وقتك داخل الأسرة؟
- هل تعطي رأيك في مواضيع تخص الأسرة؟
- ما هي هذه المواضيع ؟

المحور الثالث: أسلوب التفرقة و المساواة

- من هو المقرب إليك من قبل الوالدين لماذ؟
- هل يفرق والديك بينك و بين إخوتك؟ كيف؟

المحور الرابع: أسلوب السلطة الوالدية و الاستقلالية

- هل يتدخل والديك في حياتك اليومية كيف ذلك ؟
- هل تقوم التسوق مع الوالدين؟ لماذا ؟
- هل يتدخل والديك في اختيار أصدقتك ؟
- عندما تقوم بشيء يرفضه الوالدين كيف يكون رد فعلهم ؟

المحور الخامس : أسلوب الحماية الزائدة و الإهمال

- هل تلجأ إلى الوالدين في حالة ضايقك شيء؟ لماذا ؟

- هل يلبي أوليائك احتياجاتك ؟
- ما هي هذه الاحتياجات؟
- هل هنالك إضافة في الموضوع ؟

شكرا على المساعدة

ملخص الدراسة:

يهدف هذا العمل إلى دراسة تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية عند الأبناء الذين تتراوح أعمارهم بين 16-18 سنة، وتم تحديد أربعة أساليب للمعاملة الوالدية تعتمد عليها الأسرة في معاملتها لأبنائها في هذا العمل، أولها التشجيع والرفض والذي يقصد به دعم الطفل ماديا ومعنويا في حالة فعله لأي سلوك جيد و مشاركته في اتخاذ القرارات، أما الرفض وهو: أن يرفض الآباء سلوكيات الأبناء مهما كانت حسنة وإشعارهم على أنهم هم سبب البلاء والشقاء الذي حل بالأسرة أما الأسلوب الثاني فهو التفرقة و المساواة ونعني به أن يكون هنالك تفرقة بين الأبناء على أساس جنسهم أو رتبتهم داخل الأسرة (الابن الأكبر، الأوسط،الأصغر) أو على أساس احترام المعايير الاجتماعية أما الأسلوب الثالث فهو: الإهمال والحماية الزائدة فالأول هو:أن يترك الطفل دون اهتمام و رعاية مهما كان نوعها دون توجيه إلى ما يجب فعله أو تركه، أما بالنسبة للحماية الزائدة وهي:أن يقوم الوالدين بواجبات الأبناء نيابة عن أبنائهم ولا يعطونهم الفرصة في التصرف في الكثير من الأمور أما آخر أسلوب في المعاملة فهو:السلطة الوالدية والاستقلالية يظهر هذا الأسلوب في مظاهر متعددة كالتحكم الزائد في الابن كأن يكلف بالأشغال الشاقة والخضوع لهم في أغلب التصرفات أما الاستقلالية وهو أن يُعامل الوالدين الأبناء على قدر من الاهتمام والمشاركة الفعالة في حياته.

وقد انطلق هذا العمل من الأسئلة التالية :كيف يتصور الأبناء أساليب المعاملة الوالدية؟ وهل تختلف تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية حسب الذكور والإناث؟ وهل تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية تختلف حسب الأب والأم؟ وقد شمل هذا العمل مقابلة 10 مبحوثين من الجنسين ستة إناث وأربعة ذكور تتراوح أعمارهم من 16-18 سنة مستخدمين في ذلك تقنية المقابلة، وبعد جمع البيانات والمعطيات الخاصة بموضوع الدراسة و تحليل المقابلات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- التشجيع هو أكثر التصورات التي يتبناها الأبناء كأسلوب للمعاملة الوالدية من قبل الآباء.
- لا تختلف تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية بين الإناث و الذكور.
- تختلف تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية بين الأب و الأم.

الفصل الثاني:

المعاملة الوالدية :

- تمهيد.

1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية .

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية.

3- أهمية أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في سلوك الأبناء.

- ملخص.

الفصل الأول:

الاقتراب المنهجي:

1- إشكالية البحث.

2- أهداف الدراسة .

3- دوافع اختيار الموضوع .

4- المفاهيم الرئيسية في البحث.

5- الدراسات السابقة .

6- منهجية البحث و تقنياته.

الفصل الثالث:

تحليل المعطيات الميدانية:

- تمهيد

1- تحليل المقابلات.

2- نتائج الدراسة.

3- استنتاج.

1-إشكالية البحث:

يقوم الوالدين بدور بارز في تكوين شخصية الأبناء باستخدام أساليب معاملة والدية تختلف فيما بينها، فهي تجمع بين الإهمال وعدم السؤال عن الأبناء نهائيا، أو العكس من خلال الحماية الزائدة لهم، ضف إلى ذلك تعرضهم للسلطة الوالدية كمراقبتهم في جميع تصرفاتهم و الحد من حريتهم واستقلاليتهم ورفض جميع سلوكياتهم، والتفرقة بينهم على أساس الجنس والسن أو الرتبة داخل الأسرة أحيانا أخرى،هذا الأمر قد يودي إلى حدوث صراع بين الأبناء والآباء إذ يسعى الآباء من جهتهم فرض سيطرتهم عليهم بحجة أنهم أكثر خبرة ومعرفة ونقلا لقيم وعادات الأجداد وما تربوا عليه بينما يسعى الأبناء جاهدين إلى تحقيق الشعور بالذات، والاستقلالية و مسايرة التطور التكنولوجي و جميع مظاهر الحداثة رافضين بذلك أساليب المعاملة الوالدية بجميع مظاهرها و يظهر ذلك في مواقف الحياة اليومية، ويبدي الأبناء معارضتهم عليها في صور كثيرة من هنا جاءت هذه الدراسة التي نحاول من خلالها أن ندرس أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء و أن نعرف كيف يتصور الأبناء أساليب المعاملة الوالدية؟ و معرفة اختلاف تصورات أساليب المعاملة الوالدية عند الأبناء حسب جنسهم، أي من قبل الذكور و الإناث هذا من جهة ومن جهة أخرى أن نعرف اختلاف تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية حسب الأب و الأم، فهل تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية تختلف حسب الذكور و الإناث ؟وهل تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية تختلف حسب الأم و الأب؟

2 -أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية.
- التعرف عن تأثير الفروق حسب الجنس و الأب و الأم في تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية.

3 -دوافع اختيار الموضوع:

- وجود صراع بين الأبناء و الآباء في أساليب المعاملة الوالدية هذا ما تمكنا من ملاحظته كمستشارة توجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .
- محاولة التعرف على تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء أنفسهم.
- أن الدراسة ذات صلة وطيدة و مباشرة بالأسرة

4-المفاهيم الرئيسية في البحث :

4-1مفهوم التصورات :

لغة: يقصد به إدراك الشيء عن طريق صورة أو رمز أو إشارة فمثلا الرسم هو صورة عن المشاعر نلاحظه في صورة فنية.

اصطلاحا: Représentation من الكلمة اللاتينية Représentaire أي استحضار فالتصور هو استحضار عقلي [1].

(1)حليمة منعم، تصورات المربية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة وهران 1996، ص26.

2-4 مفهوم التصور في علم الاجتماع:

يرجع الفضل إلى مفهوم التصور إميل دوركهايم حيث يرى أن التصور هو إبراز خصائص التفكير الجماعي مقارنة بالتفكير الفردي [1].

ونقصد بتصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية كمفهوم إجرائي انطلاقا من الواقع الاجتماعي بتلك المواقف التي تجمع الأبناء بأوليائهم، في كيفية استخدامهم لأفعالهم و توجيههم لأساليب الثواب والعقاب انطلاقا من المواقف الحياتية.

5-الدراسات السابقة:

تشكل البحوث و الدراسات السابقة تراثا مهما و مصدرا غنيا على الباحث أن يطلع عليه في بلورة مشكلة البحث، و تحديد أبعادها و مجالاتها، و البعد عن التكرار فهي تعطي فرصة واسعة للباحث للرجوع إلى الأطر النظرية و النتائج التي توصلت إليها الدراسات مما يجعل الباحث أكثر جرأة و طمأنينة في تقديم بحثه، و نحاول قدر المستطاع أن نستعرض بعض تلك الدراسات فيما يلي:

5-1/ دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد: نوار شهرزاد جامعة ورقلة سنة 2013.

كان هدف الدراسة معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء حيث قامت الباحثة نوار شهرزاد بدراسة ميدانية على تلاميذ الثانوية بمدينة و رقلة في جانفي 2013 بحيث استعملت تقنية الاستمارة على عينة قدرها 100 مبحوث 33 ذكر و 67 أنثى تم اختيارهم بطريقة عشوائية انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها: كيف يدرك الأبناء المتمدرسين أساليب المعاملة الوالدية في ولاية ورقلة ؟

(1)بوسنة عبد الواقي زهير، التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار دراسة ميدانية بجامعة بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة في علم النفس الإكلينيكي، جامعة منتوري قسنطينة ،2007ص10.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن هنالك عدة عوامل تتحكم في تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية منها :

- جنس الأبناء ونقصد به الذكور و الإناث.
- الرتبة بين الإخوة الأكبر الأصغر و الأوسط .
- استخدام أغلبية الأولياء لأساليب المعاملة الايجابية وهذا لا يعني أن الأولياء لا يستخدمون الأساليب السلبية ولكن بصورة أقل كالقسوة و النبذ في نظر الأبناء المتمدرسين .
- من وجهة نظر الأبناء المتمدرسين أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من الأب والأم فالأب يستعمل أسلوب القسوة ثم التفرقة أما الأم فتستعمل أسلوب التفرقة ثم القسوة.

2-5/ دراسة ميدانية لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية في البحوث التربوية من إعداد طاهر ميسرة بالسعودية1999 .

كانت هذه الدراسة سنة 1999استخدمت فيها الباحثة طاهر ميسرة تقنية الاستمارة على عينة تتكون من 280 طالب تتراوح أعمارهم من 14-18 سنة توصلت الباحثة في الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في تصورات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب و الأم ولذكر و الأنثى، فالأم تعامل الذكر بطريقة سيئة بأساليب قائمة على الرفض و الدلال و إشعاره بالذنب أما الأب فيعامل الابن الذكر بأساليب قائمة على التسامح و التوجيه و التشجيع، أما بالنسبة لعينة الإناث فوجدت العكس أساليب حسنة كالتوجيه و الرعاية و الاهتمام من جهة الأم أما الأب فانه يمارس أساليب سيئة كالرفض و الإهمال .

6-منهجية البحث و تقنياته :

6-1/ المنهج المستخدم :

لقد استخدمنا في الدراسة المنهج الكيفي، الذي يهدف في الأساس إلى فهم الظاهرة المدروسة وعليه فقد انصب اهتمامنا أكثر على حصر معنى الأقوال التي تم جمعها والسلوكيات التي تمت

ملاحظتها لهذا ركزنا على دراسة عدد قليل من المبحوثين بهدف فهم تصورات الأبناء لأساليب العاملة الوالدية معتمدين في ذلك على منهج دراسة حالة.

2-6/ أدوات جمع المعطيات:

لقد اعتمدنا في دراستنا على تقنية المقابلة التي تم استعمالها بهدف جمع المعلومات الخاصة بموضوعنا، فالمقابلة تعرف بشكل عام أنها تقنية مباشرة تستعمل بهدف مساءلة الأفراد بكيفية منعزلة أو مساءلة جماعات بطريقة تسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف العميق على الأشخاص المبحوثين، فالمقابلة هي أفضل التقنيات لكل من يريد اكتشاف الأمور العميقة للأفراد واكتشاف كذلك الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة ونتيجة لذلك اسْتخدامُنا لها لم يكن بطريقة عشوائية، إنما الدراسة الاستطلاعية جعلتنا نقتنع أنها أفضل تقنية تستعمل في الدراسة لمعرفة الواقع الاجتماعي للمبحوثين، قصد الحصول على أكبر قدر من المعلومات الكيفية لأنها تتصف بالتفاعل و الحوار المباشر بين الباحث و المبحوثين .

يحتوي دليل المقابلة على خمسة من المحاور في كل منها مجموعة من الأسئلة خاصة بكل محور وهي كالتالي:

المحور الأول: الخاص بالبيانات الشخصية .

المحور الثاني: الخاص بالتشجيع و الرفض.

المحور الثالث :الخاص بالتفرقة و المساواة.

المحور الرابع :الخاص السلطة الوالدية و الاستقلالية .

المحور الخامس :الخاص بالحماية الزائدة و الإهمال .

3-6/مجالات الدراسة :

قبل قيامنا بالبحث قمنا بمعاينة للميدان الذي سوف نجري فيه الدراسة بهدف معرفة العينة و كيفية تحديدها و مكان إجراءها، فقد اخترنا المبحوثين الذين بإمكانهم مساعدتنا في ذلك و إجابتهم عن كل أسئلة المقابلة دون ملل، و تقديم إجابات واضحة و مفيدة تفي بالغرض الذي نسعى إليه هذا

من جهة ومن جهة أخرى دون أن يؤثر إجرائها على حياتهم اليومية كالغياب عن الدراسة و التأخر عن المنزل، و الذين نعرف كذلك على أنهم موضع ثقة في التصريحات التي سوف يصرحون بها في المقابلة فقد كنا نقوم بمقابلة المبحوثين في أوقات مختلفة من اليوم ما أتاح لنا فرصة الجمع بين عملنا و إجراء المقابلات الميدانية و كتابتها .

ونقسم الدراسة إلى ثلاث مجالات وهي:

أ - المجال البشري (عينة الدراسة):

تقتصر دراستنا على الأبناء الذين تتراوح أعمارهم بين 16-18 سنة ثم اختيارهم بطريقة قصدية غير احتمالية و فق الشروط التالية :

- أن يكون للمبحوث أخ أو أخت في العائلة .
- أن يكون سن المبحوث بين 16-18 سنة.
- أن يكون المبحوث يعيش ضمن عائلة فيها الأب والأم .

ب - المجال المكاني:

لقد تمت الدراسة بمدينة وهران باعتبارها المدينة التي نقطن بها و بالتحديد في مكان عملنا بثانوية "فلاوسن" بحي "البركي" حيث كنا نجتمع بالمبحوثين في أوقات فراغهم .

ج - المجال الزماني :

لقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية في شهر مارس و بالتحديد في عطلة الربيع ليتم مقابلة التلاميذ و تطبيق دليل المقابلة في شهر ابريل من السنة الجامعية الحالية وكانت مدة المقابلة بين خمسة وأربعين دقيقة وساعة ونصف.

تمهيد:

يتكلم هذا الفصل عن التعاريف المتعددة لمفهوم أساليب المعاملة الوالدية و إلى أنواعها، حيث أنها تجمع بين أسلوب الرفض والتشجيع حينا وفي أحيانا أخرى بين التفرقة بين الأبناء حسب جنسهم مثلا، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إلى ممارسة السلطة الوالدية على الأبناء أو الاستقلالية أو تعرضهم إلى الحماية الزائدة أو الإهمال حيث نرى أن هذه الأساليب تختلف معايير تقييمها بين المجتمعات بل يمكن أن يكون الاختلاف حتى داخل المجتمع الواحد، ثم نتعرض إلى أهمية هذه الأساليب في حياة الأبناء .

1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية :

تعرف أساليب المعاملة الوالدية على أنها:"الإجراءات التي يتبعها الوالدين في تنشئة أبنائهم اجتماعيا أي تحويلهم من مجرد كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي ".[1]

و المعاملة الوالدية هي:" ما يراه الوالدان ويتمسكان به من أساليب في تعاملهم مع الأبناء وهم في مواقف التنشئة المختلفة وذلك كما يدركها الأبناء ويعبرون عنها" [2].

و تعرف أيضا بأنها:"مدى إدراك الطفل للمعاملة من الوالدين في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان" [3]

و أساليب المعاملة الوالدية هي:"ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب التسلط والحماية الزائدة والإهمال والتدليل والقسوة والإثارة الألم النفسي والتذبذب التفرقة و السواء ".[4]

تختلف تعاريف أساليب المعاملة الوالدية من باحث إلى آخر، وهذا راجع إلى اختلاف وجهة نظر كل باحث و خلفياته المعرفية، فقي تعريف هدى القناوي مثلا ترى الباحثة على أنها هي نقل القيم والعادات و معتقدات المجتمع إلى الأبناء، أما تعريف محمود سليمان فانه جمع كل أساليب المعاملة الوالدية القائمة على أساليب قاسية كالعنف

(1)قناوي هدى، الطفل تنشئته و حاجاته، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1999 ص83.

(2)حسيب مجدي، أساليب المعاملة الوالدية و حجم الأسرة كمحددات، مبكرة لتطرف الأبناء في استجاباتهم، كلية التربية القاهرة مصر مجلة العلوم الاجتماعية الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 33،1999،ص42.

(3)عسكر عبد الله السيد، دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة من الأطفال المصريين و اليمنيين في إدراكهم للقبول والرفض لوالدي، كلية التربية جامعة، المنصورة، المصرية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد02،2010 ،ص52.

(4)محمود سليمان، و مطر عبد الفتاح رجب، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء لدى الأبناء، كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة، مجلة علوم التربية ،العدد10،2010ص36.

و الإهمال... أما تعريف عسكر عبد الله السيد هو تعريف ينطلق من أرض الواقع لأنه يجمع في محتواه حتى تلك الأساليب التي تكون غير لفظية كإيماءات الرأس، الابتسامة، تكشيرة الوجه، التنهد، هذا لا يعني أن التعارف الأخرى لا قيمة لها و لكن من وجهة نظرنا أنها أكثر التعارف الجامعة لهذه الأساليب.

2-أنــواع أساليب المعــاملة الو الدية:

إن المعاملة الوالدية متداخلة ومتنوعة كتنوع اتجاهات الآباء في مواقف التفاعل المختلفة بينهم وبين أبنائهم مما يصعب مسألة وضع تحديد دقيق لخصائص كل أسلوب منها، فالابن المقبول في سلوكه قد يعامل بقسوة في مواقف الخطأ ويدلل في المواقف التي تتطلب التدليل وهكذا والاعتدال في المعاملة هو الذي يحدد ما إذا كان الأبناء يعتبرون أنفسهم أنهم عوملوا معاملة حسنة أم سيئة، ومن أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع الأبناء ما يلي:

1/ الإهمال في مقابل الحماية الزائدة:

يُعبر عن الإهمال بمسميات عدت نذكر منها: الإهمال، اللامبالاة، العزل، ويظهر الآباء الذين يهملون أبناءهم عن كراهيتهم لهم في صور متعددة كالنبذ والتهديد بالعقاب فينمون وهم محملون بخبرات الهم والكآبة والقسوة في المعاملة كما يشعرون بعدم الأمن، الاعتمادية، عدم القيمة وعدم القدرة على المواجهة والشك في نوايا الآخرين، إذ أن الإهمال يؤدي إلى الشعور بتوقع الخطر فينظر إلى العالم على أنه مكان غير آمن، وهذا كله نتيجة ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب أو محاسبته على السلوك المرغوب وتركه دون توجيه إلى ما يجب فعله أو ما ينبغي أن يتجنبه،[1] وقد يكون السبب في إهمال الوالدين هو عدم قدرتهم على تعليم أطفالهم في احترام وإتباع القواعد

(1)مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية ، دار الأمة، بدون تاريخ، ط1،الجزائر،2003 ص 96.

الاجتماعية، أو بسبب الطلاق، أو موت أحدهما، وبالتالي لا يتزود الطفل بالعناية الكافية كأن يترك وحيداً في المنزل، أو أن يترك قذرا، قبيح المظهر أولا يأخذ طعامه بانتظام، أولا يأخذه على الإطلاق، وقد يؤدي إهمال الطفل إلى أن يسعى دائماً إلى إرضاء الآخرين لكي ينتبهوا إليه، أو يسترسل في أحلام اليقظة ليحقق ما يهفوا إليه، وقد ينظم إلى الجماعات غير المرغوبة، أو يلجأ إلي الانحراف وتحدي السلطة وعدم قبول اللوم على سلوكه وفي المقابل نجد أسلوب الحماية الزائدة آو التدليل وهذا النوع من المعاملة يقوم الوالدان بالواجبات نيابة عن الأبناء مع أنهم قادرون على القيام بها ولا يعطونهم الفرصة في التصرف في كثير من الأمور وقد يتداخل هذا النوع من المعاملة مع التسلط وما يميز بينهما تقبل الأبناء لمواقف التدخل من الآباء، فإذا كانوا غير راضين عنها فإن ذلك يعتبر تسلطاً وتنمي الحماية الزائدة الاعتمادية وعدم التركيز وانخفاض مستوى قوة الأنا والطموح والخوف والانسحاب ورفض المسؤولية وسهولة الانقياد للجماعة والاعتماد عليها، والحساسية المفرطة للنقد نموذج من نماذج الحب المفرط يُقيد نشاط الأبناء بدافع الخوف عليهم من التعرض لأي حادث أو عدوى، ولا يشجع المتلهفون أبناءهم على اللعب حرصاً على راحتهم، وإذا مرضوا اهتموا بهم أكثر مما ينبغي ولا يسمحون لهم بالاختلاط بغيرهم من الأشخاص الغرباء،[1] ويستجيب الأبناء لهذه المعاملة بالقلق والتهيب و الاتكالية على الوالدين وقد يستغلون شعورهم بأهميتهم الزائدة ضد والديهم ليؤكدوا ذاتهم أو ليعاقبوهم

2/السلطة الوالدية في مقابل الاستقلالية:

قد تختلف مسميات السلطة الوالدية كالسيطرة التشدد ،التسلط الوالدي، الدكتاتورية، الضبط إلا أنها تودي نفس المعنى وهي أن ُيعامل الوالدان أبناءهم بقسوة عندما يستخدمون كل ما يؤدي إلى الألم الجسمي أو النفسي للتقويم [2] مع أن الأبناء قد يعبرون

(1) إسماعيل محمد عماد الدين، و إبراهيم نجيب اسكندر، الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل، دار المعرفة، القاهرة، مصر،ط1، 1995ص62.

(2)حطب زهير، مكي عباس، السلطة الأبوية والشباب، معهد الإنماء العربي، بيروت، لبنان، ط2 ص71

في تصرفهم عن حاجات يفتقدوها أو سلوكيات يعترضون عليها في المعاملة التي يعاملون بها بسبب ظروف محبطة تدفعهم إلى اللجوء إلى العدوان مثلا، وهذا الأسلوب من التعامل يولد لدى الأبناء المشاكسة كنوع من الظهور وإثبات الذات وكراهية السلطة الوالدية وقد يمتد إلي معارضة السلطة الخارجية في المجتمع باعتبارها بديل عن السلطة الوالدية، وقد يدفعهم إلى الجنوح أو يجعلهم مستسلمين لوالديهم خوفاً من العقاب مما يثبت في نفوسهم مشاعر النقص ويعرضهم للاضطرابات النفسية وقد يؤدي إلي الانطواء أو الانسحاب وعدم الثقة، و قد يصاحب قسوة الوالدين سيطرة وتحكم زائد، فيكلفان أبناءهم بأعمال شاقه لا تتفق وسنهم وتعزز من شعورهم بالعجز حتى وإن أظهروا الأدب والخضوع، وأن الآباء المسيطرين يصرون على أن يطيعهم أبناؤهم طاعة كاملة و يشرفون على اختيار أوجه نشاطهم إشرافا دقيقاً، ويزداد قلقهم عليهم بسبب أمور تافهة مما يؤدي إلى توتر وعناد الأبناء، وزيادة القلق والشعور بفقدان الأمن والشدة والضبط يعطلان الاستقلال الذاتي عند الأبناء و يؤديان إلي الانطواء وسوء التوافق الاجتماعي والنفسي لدى الأبناء في المقابل نجد أسلوب الاستقلالية ويقصد به إثابة الطفل معنويا وماديا لتنمية الاعتماد علي نفسه ومشاركته في اتخاذ القرارات وتصريف شؤون حياته وتعزيز إتباعه للأسس الثقافية لمجتمعه بحيث يثاب الأبناء ماديا و معنويا في حالة فعل سلوك ايجابي[1]

3/التفرقة في المعاملة في مقابل المساواة:

يقصد بالتفرق أن يفرق الآباء بين بعض الأبناء بقصد ومن غير قصد بناء على المركز أو الجنس أو السن أو لأي سبب آخر أو بدون سبب كأن يصب أحدهم جما غضبه على أحد أبنائه لأنه يعتبره نذير شؤم لمصاحبة مولده بحادث سيئ للأسرة،[2]

(1)محمد النوبي، مقاييس المعاملة الوالدية لذوي الإعاقة السمعة والعادية، دار الصفاء لنشرو التوزيع ،عمان ،الأردن، ط1،2010 ،ص 92

(2) مصطفى أحمد،العلاقة بين رعاية الوالدين للأبناء في الأسرة وبين بعض سمات شخصية الأبناء،مؤسسة القباج، الكويت ط2، 1980 ص153.

وتؤدى التفرقة في معاملة الأبناء إلي لانطواء والخوف من الحياة والغير، الشجار بين الإخوة أو القيام بسلوكيات غير إرادية كالتبول اللاإرادي مثلا، و في المقابل نجد أسلوب المساواة بين الأبناء حسب الجنس و السن و الرتبة في العائلة دون تفرقة في المعاملة

4 / التشجيع و الرفض:

والرفض معناه أن ينظر الأب والأم إلى ابن كشيء مرفوض داخل الأسرة مجرد من الاهتمام و الرعاية و الحنان بحيث يبتعدون عنه طوال الوقت و كراهية تصرفاته مهما كانت حسنة و إفشال من همته على أنه لا يصلح لشيء و رفض وجوده في المنزل وعلى أنه سبب البلاء والشقاء الذي حل بالمنزل، وفي المقابل نجد أسلوب التشجيع وهو من أهم الاحتياجات الإنسانية، ومن خلاله يشعر الإنسان [1] بالطمأنينة في حياته الشخصية، يترتب عليه آثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي وتقديرهم الإيجابي ويؤيد ذلك رأيهم بأنفسهم ونظرتهم الإيجابية للحياة من خلال تعود الوالدين علي إظهار الحب سواء باللفظ أو الفعل و إسناد الأفعال الايجابية كتشجيع الطفل علي المبادرة والإقدام على الحياة على مستوى عال من الاتصال الحر والصريح والمتفتح و يشجعهم على الاشتراك في اتخاذ القرارات الأسرية وتشجعهم على حب الاطلاع الفكري وعلي العمل الدراسي[2].

إن تحديد هذه الأنواع من أساليب المعاملة الوالدية راجع إلى أنها أكثر الأساليب استعمالا من قبل الوالدين في الواقع الاجتماعي، هذا من جهة ومن جهة أخرى أن الاختلافات تكمن في المسميات أو التحديد الدقيق للمفردات بطريقة أصح بحيث أنه عندما قمنا بجمع المادة العلمية لهذه الأنواع وجدنا عدد كبير من الكُتاب كتبوا في هذه الأنواع

(1) مصطفى أحمد ،العلاقة بين رعاية الوالدين للأبناء في الأسرة وبين بعض سمات شخصية الأبناء، نفس المرجع ،ص159.

(2)فاطمة المنتصر الكتاني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، المطبوعات الجامعية المغرب ط1995، ص145

3-أهمية أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في سلوك الأبناء :

أشار علماء الاجتماع علي أهمية دور الأسرة في نمو الطفل وتطوره وعلي أهمية التفاعل بين الأطفال وآبائهم وأمهاتهم وذلك من خلال طرق تنشئتها لأطفالها وأساليب معاملتهم لهم وقد تكون هذه الأساليب متنوعة ومتداخلة، وتحتل مكانه هامه في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم وتبقى الكثير من أثارها فيهم لتظهر مجددا في معاملتهم لأولادهم من بعد وهذا التأثير لأسلوب المعاملة يبقي أثره مع الأبناء طوال فترات حياتهم. [1]

و قد أكد غالب مصطفى على أهمية الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأطفالهم بأنها تمثل حجر الزاوية في علاقاتهم الاجتماعية والتي تكون مضطربة أو سوية والتي يظهر بوضوح أثرها في مرحلة الرشد وقد أشار إلى أهمية ما يقدمه الآباء من مساندة فعالة لأبنائهم هذا من جهة ومن جهة أخرى أن المطالب الأساسية للأبناء تعددت حيث تظهر بعض الحاجات النفسية الأساسية مثل الحاجة إلى الاستقلال وتأكيد الذات وهذه الحاجات إذا لم يستطع الابن إشباعها في مناخ أسري سوي وملائم قد يكون سبباً لعديد من الصراعات و النزاعات الاجتماعية حيث يرتبط ظهورها بأساليب محددة في التنشئة الاجتماعية، فقد يؤدي الرفض إلى الشعور بالخجل كما أن التدليل والحماية الزائدة يؤديان إلى الشعور بعدم المسؤولية كما أن النظام الصارم والتضارب في الآراء من قبل الوالدين يؤدي إلى التردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار كما يؤدي أسلوب التسلط والسيطرة في التربية إلى نقص المبادرة وعدم التكيف مع متطلبات الحياة ويرى[2] الكاتب أن التدليل يحطم ثقتهم في أنفسهم ويشعرهم بالنقص في قدراتهم، ويسلبهم استقلالهم واعتمادهم على ذاتهم، ويزرع فيهم الاعتقاد بأن العالم كله لهم، ويعمق

(1)غالب مصطفى، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مكتبة الهلال، بيروت لبنان ط1 ،1991ص 142.

(2) سهير كامل أحمد، أساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق،مركز الإسكندرية للكتاب ،ط 2003.ص85.

العقاب البدني مشاعر النقص لديهم ويجعل النقد الزائد عن الحد نظرتهم سلبية نحو التعاون والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتؤدى السخرية إلى شعورهم بالخوف إن الرفض والإهمال يؤديان إلى تكون علاقات ضعيفة، تجعل الأبناء يركزون على جوانب الفشل، هذه النظرة تمتد إلى العالم من حولهم فيشعرون بأنهم غير آمنين فيبالغون من شأن ما يواجهون من أحداث ويقللون من شأن قدرتهم على مواجهتها مما يزيد من شعوره هم بالعجز وعدم القيمة وفي دراسة لأساليب السوية التي تميز الآباء الموثوق بهم فهم يستعملون الثواب أكثر من العقاب وينقلون توقعاتهم بوضوح ويزودونها بالشرح لمساعدة الابن على الفهم أساليب التخاطب ويستمعون له ويشجعونه علي الحوار فتفاعل الآباء مع الأبناء هنا يتصف بالمساعدة والتقبل[1]،إن تقبل ورفض الوالدين للأبناء لها تأثير كبير في شخصيته فالاعتمادية والاستقلالية كمحورين أساسين في الشخصية لهما علاقة وثيقة بالتقبل والرفض من الوالدية فالأبناء الذين يبحثون عن التقبل الزائد في كل شيء يصبحون معتمدين في شخصيتهم بصورة غير ناضجة أما الأبناء الدين يشعرون بالرفض الزائد من الوالدين يصبحون مستقلين في شخصيتهم أما الرفض الوالدي للأبناء فانه يأخذ عدت مظاهر منها الرفض الصريح والإهمال والعقاب البدني وهذا يؤدي إلي عدم التوافق الاجتماعي لدي الأبناء. [2]

إن أهمية أساليب المعاملة الوالدية و تأثيرها في سلوك الأبناء لا يمكن لها أن تكون بمعزل عن عوامل تؤثر فيها كحجم الأسرة فالعدد الكبير لأفراد الأسرة يؤثر بصورة مباشرة على تربية الأبناء، وذلك لأن توجيه وترشيد الطفل داخل أسرته ليس بالأمر الهين حسب نظرة الأخصائيين التربويين، لكي ينشأ الابن تنشئة سليمة مشبعة

(1)أحمد هاشمي، علاقة الأنماط السلوكية لطفل بالأنماط التربوية الأسرية (دراسة ميدانية)، دار قرطبة للنشر و التوزيع ط2004 ،ص 142.

(2) الشربيني زكريا صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ط2 1996، ص22

بالقيم يجب أن يأخذ الوقت والاهتمام الكافيين داخل الأسرة، وهذا لا يتأتى في ظل الجو العائلي المزدحم بالأفراد لأن في هذا الوضع يفقد الطفل الاهتمام الكافي لتوجيهه وتربيته داخل أسرته التي تعتبر منبع العملية التربوية ضف إلى ذلك العوامل الثقافية و الاقتصادية فالمعروف أن للآباء قيما مختلفة باختلاف الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها حيث تؤثر هذه القيم في عملية التنشئة الاجتماعية لدى أبناء كل طبقة، فالآباء الذين ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية الدنيا يقدرون الاحترام و الطاعة و الامتثال و الدقة و التأدب و الآباء في هذه الطبقة هذا من جهة ومن جهة اخرى توافق الأسرة و تماسكها إن الترابط الأسري يعتبر من أهم العوامل التي ترسم معالم شخصية الطفل باعتباره النموذج المثالي الذي يهتدي به الابن. فالابن في أسرته ليس مجرد عنصرا فيها فحسب بل هو أحد أهم مكوناتها ولذلك فهو الملاحظ والمشارك والتابع وعلى هذا الأساس فهو يتأثر بكل ما يراه وما يسمعه وما يفعله كل المحيطين، وكذلك تأثير التوافق الزواجي علي الأبناء فمستوى الترابط بين الوالدين من أهم العوامل التي تؤثر في نوع المعاملة التي يتلقاها الأبناء من الآباء فالعلاقات الوالدية التي تتسم بالانسجام والاتفاق والتعاون والاهتمامات المشترك والتعبير عن الحب والمودة فالأسرة المتوافق زواجيا تقدم لأبنائها نموذجا للتسامح والعطف والتعاون وتحيطهم بالرعاية والاهتمام والتقبل مما يؤثر علي ايجابيا .

ملخص:

حاولنا في هذا الفصل تقديم تعريف عن أساليب المعاملة الوالدية على أنها عبارة عن ممارسات أو سلوكيات يومية يمكنها أن تظهر بأشكال مختلفة وأن تتلون بألوان متنوعة تتراوح بين الصحيح والخاطئ، بين الفعال وغير الفعال، تبعا لطبيعة المبادئ والأهداف ونوعية المحددات والأساليب فكلما كانت الأساليب محكومة بمحددات ملائمة إلا وكانت هذه الممارسات محمودة النتائج على مستوى إعداد الطفل وتربيته وكلما كان هناك تناقض كانت حصيلة هذه الممارسات وخيمة النتائج على الابن وتشير بعض الدراسات والبحوث إلى أن أساليب المتبعة من قبل الوالدين تختلف تبعاً لاختلاف القيم والتقاليد السائدة في هذه المجتمعات وأن لها أثراً كبيراً في تكوين الأبناء، فالأساليب القائمة على إعطاء الوالدين بعض الحرية للابن وعلى تفهمهم لحاجاته ... تخلق نوع من الألفة بين الآباء والأبناء وتشعر الابن بمكانته في مجتمع ودفعه لتفهم الآخرين بشكل جيد، وعلى العكس من ذلك فالاتجاهات الوالدية المفتقدة للعطف على الأبناء منذ الصغر ينشأ عنها من التباعد بين الآباء والأبناء وفقد لروح الألفة والصداقة ويشعر معها الابن بنوع من الكراهية لنفسه ومجتمعه لذلك كان لابد من أن تكون معاملة الآباء لأبنائهم قائمة على سياسة رشيدة .

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

01- الشربيني زكريا صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى ،1996.

02- احمد هاشمي، علاقة الأنماط السلوكية لطفل بالأنماط التربوية الأسرية، دراسة ميدانية ، دار القرطبة لنشر التوزيع، الطبعة الأولى ،2004 .

03- إسماعيل محمد عماد الدين، و إبراهيم نجيب اسكندر، الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل، دار المعرفة، القاهرة ،مصر، الطبعة الأولى،1995.

4 0- حطب زهير، مكي عباس، السلطة الأبوية والشباب، معهد الإنماء العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، بدون تاريخ .

05-سهير كامل، أساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب ط2003.

06- طاهر ميسرة، أساليب المعاملة الوالدية و بعض جوانب الشخصية بحوث تربوية، دار الهدى، الرياض السعودية بدون طبعة .

07- غالب مصطفى، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مكتبة الهلال، بيروت لبنان الطبعة الأولى، 1999.

08- فاطمة المنتصر الكتاني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، المطبوعات الجامعية، المغرب، الطبعة الأولى،1997

09- قناوي هدى، الطفل تنشئته و حاجاته، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى ، 1999.

10- محمد النوبي، مقاييس المعاملة الوالدية لذوي الإعاقة السمعة و العادية، دار الصفاء لنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى،2001.

11- مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك ألانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية، دارالأمة، الطبعة الأولى، الجزائر 2003.

12- مصطفى أحمد، العلاقة بين رعاية الوالدين للأبناء في الأسرة وبين بعض سمات شخصية الأبناء، مؤسسة القباج، الكويت، الطبعة الثانية،1980.

المجلات:

13 - حسيب مجدي، أساليب المعاملة الوالدية و حجم الأسرة كمحددات، مبكرة لتطرف الأبناء في استجاباتهم، كلية التربية القاهرة مصر مجلة العلوم الاجتماعية الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 33، 1999

14 - عسكر عبد الله السيد، دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة من الأطفال المصريين و اليمنيين في إدراكهم للقبول والرفض لوالدي، كلية التربية جامعة، المنصورة، المصرية، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد02.

15- محمود سليمان، و مطر عبد الفتاح رجب، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء لدى الأبناء، كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة، مجلة علوم التربية، العدد10،2010.

المذكرات :

16-حليمة منعم، تصورات المربية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة وهران 1996.

17-نوار شهرزاد، أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء، دراسة ميدانية على تلاميذ الثانوية بمدينة ورقلة، جامعة ورقلة سنة 2013.

18-بوسنةعبد الوافي زهير، التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار دراسة ميدانية بجامعة بسكرة ،أطروحه مقدمة لنيل شهادة الذكتوراه في علم النفس الاكلينيكي حامعة المنتوري قسنطينة سنة 2007.

الملاحق